الجمـــــهورية الجزائرية الديمقراطية الشـــــعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص : علوم اللغة العربية

الأخطاء الصرفية وأثرها في العملية التعلمية

المرحلة الابتدائية ـ نموذجا ـ

إعداد الطالب (ة):
قادة رابح حسنية

تحت إشـــراف:
أ .الدكتورة عبو لطيفة

لجنة المناقشة

أ . الدكتور	خالدي هشام	رئيسا
أ . الدكتور	قدوسي نور الدين	ممتحنا
أ . الدكتور	عبو لطيفة	مشرفا ومقررا

العام الجامعي : 1438-1439ه/2016-2017م

فهرس
الموضوعات

المقدمة

مدخـل :

مصطلح الخطأ لغة واصطلاحا ..... 3.

مصطلح الغلط لغة واصطلاحا..... 4.

مصطلح اللحن لغة واصطلاحا..... 4 –5.

بداية ظهور اللحن..... 5.

مصطلح التحريف لغة واصطلاحا ..... 5-6.

مصطلح التصحيف لغة واصطلاحا ..... 7.

تعريف علم الصرف لغة واصطلاحا ....7–8.

الميزان الصرفي ..... 9.

تعريف الميزان الصرفي ..... 9.

كيفية الوزن ..... 10.

كيفية وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة احرف..... ..... 11- 19.

تعريف الاخطاء الصرفية..... 20.

الفصل الاول : منهج تحليل الخطاء

1- المبحث الاول تحليل الاخطاء اللغوية..... 22.

أ- عند العرب..... 22 –26.

ب-عند المحدثين..... 27 –30.

المبحث الثاني :تحليل الخطاء الصرفية في ضوء تداخلاتها اللغوي.....

31.

اخطاء الصرف نحوية..... 31 –33 .

الاخطاء الصوتية..... 33- 35.

الاخطاء المعجمية..... 36 –37.

الاخطاء الاملائية..... 38.

شرح الاخطاء ..... 38.

استراتيجية السهولة ..... 39 –40.

استراتيجية التحجر..... 41.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

تمهيد ..... 43.

التحليل الكمي ....44 .

مجتمع الدراسة .. .. 44.

عينة الدراسة..... 45.

التحليل الكيفي:

اسباب الاخطاء ..... 46- 47.

أ -اسباب عضوية ..... 48.

ب-اسباب تتعلق بالتلميذ والمدرسة .....48.

ج-اسباب تتعلق بإعداد المعلم وصفاته.....49.

د-اسباب تتعلق بطرائق التدريس ..... 49-50.

الخاتمة

ملخص البحث

قائمة المراجع والمصادر

اهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الى من دعمني وكان سندا لي في الحياة زوجي العزيز .

الى منبع الحب والعطاء امي الغالية.

الى روحي ابي المتوفى رحمه الله .

الى كل أولادي مريم, أنس خديجة و غفران

الى اخواتي كل باسمها

الى كل حبيب وقريب.

حسنية

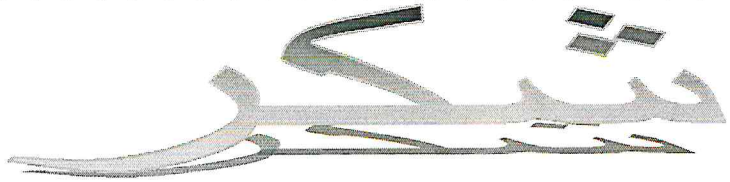

أتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدني في انجاز هدا العمل المتواضع خاصة الأستاذة المشرفة عبو لطيفة التي لم تبخل علي بتوجيهاتها الصائبة.

الى كل الأساتذة بقسم اللغة وآدابها.

الى كل من ساعدني من قريب او بعيد.

مـــقدمة

مقدمة :

أحمدك اللهم حمد الشاكرين لنعمك وأسألك العون والتوفيق والسداد وأصلي وأسلـــــم على نبيك ومصطفاك وعلى أله وصحبه و السائرين على سنته وهديه وبعد:

بحكم انتمائي إلى سلك التعليم فان اهتمامي كبير بقضايا التعلم وخاصة تعلم اللغة العربيـــــــة والتطرق إلى الأخطاء اللغوية والبحث في تصحيحها له أهمية بالغة في توجيه أخطـاء التـــلاميذ اللغوية ومحاولة تصويبها ومن أهم الأسباب التي دفعتنـــي لاختيار هدا الموضوع :

- اقتناعي بأن اللغة العربية هي حجر الأساس في العملية التعليمية .

ومنها أيضا

- إدراكي بأن الصرف من أهم القضايا اللغوية وله علاقة وثيقة بالنحو والإملاء والإلمـــام بها مجتمعة يمكن المتعلمين من تعلم اللغة العربية وإتقانها.

وعليه نطرح الإشكالية التالية :

- ما تفسير الضعف الذي أضحى يهيمن على مستوى التلاميذ لغويا؟

- أين يكمن الخلل الذي يعتري عملية اكتساب اللغة؟

وقد انطلقت في هدا العمل من فرضيات مفادها أن التلميذ هو السبب الرئيسي لوقوعه في الخطـأ اللغوي دلك أن معظم المدرسين والآباء يشتكون من إهمال أبنائهم للدراسة وانصـرافهـم عـــن الكتـاب إلى المغريات التـــي أضحت تقدمها التكنولوجيا .

أو أن المدرسة والمعلم والمناهج هي السبب في هذا الضعف أم أن جميع هذه العوامل مجتمعة قد أدت إلى ذلك.

استفدنا في دراستنا من بحوث سابقة تطرقت للأخطاء اللغوية بصفة عامـــــة ووضعـــتنا في صلب الموضوع وأعطتنا فكرة عامة عن كيفية إعداد بحثي دون تكرار ما كتـــــب فيها . فاتبعنا خطة منهجية على الشكل التالي

لقد قسمنا بحثنا إلى مدخل و فصلين فصل للدراسة النظرية والأخر كان للدراســـــة الميدانية .

فالمدخل خصصناه لتعريف وتحديد مفاهيم مصطلحات البحث أما الفصل الأول فســميناه منهج تحليل الأخطاء وشمل مبحثين عنونا المبحث الأول تحليل الأخطاء اللغوية وتضـــمن عناويـــن فرعية وبالنسبة للمبحث الثاني فقد عنوناه بتحليل الأخطاء الصرفية في ضوء تداخـــلاتها اللغوية وشمل تحته عدة عناوين.

أما فيما يخص الدراسة الميدانية التطبيقية فقد فقسمناه إلى تحليل كمي خصص لجمع البيانـــات و إحصاء المعلومات وتحليل كيفي خصص لتحليلها واستقصاءها.

فرضت علينا طريقة البحث المنهج الوصفي التحليلي وأيضا كنا من فين إلى آخر نلجأ للمنهـــج الإحصائي و قد واجهتنا بعض الصعوبات منها ما كان له علاقة بالدراسة الميدانية التي أخذت منا وقتا طويلا حيث تنقلنا عبر المدارس لجمع المعلومات اللازمة للبحث.

من المصادر والمراجع المعتمدة في هدا البحث كتاب علم اللـــــغة التطبيقي وتعليم العربية عبده للراجحي ومناهج اللغة العربية لجميع مستويات التعليم الابتدائي .

وفي الاخير اتوجه بالشكر الكبير للأستاذة المشرفة لرعايتها لهدا البحث الذي نتمـــنى ان يكون لبنة علمية تضاف الى البحوث الاخرى المتعلقة بالعملية التعليمية في المدارس الابتـــــــدائية الجزائرية.

والله ولي التوفيق

تلمسان يوم الثلاثاء 17 شعبان 1437 ه 15 ماي 201

قادة رابح حسنية

مدخل

تحديد وتعريف

مفاهيم

مصطلحات البحث

مدخـل :

إن المصطلحات التي استعملها اللغويون العرب القدامى في عناوين مؤلفاتهم للدلالة على الأخـــطاء كثيرة جداً؛ مثل: التصحيف، والتحريف، والرطانة، والغلط، والسهو، وزلة اللسان، والهفـــوة، وعثرات الأقلام، والأوهام واللحن والـهَنَة، وسقطات العلماء إلخ. وسنبدأ حديثنا عن مصطلح الخطـــــأ فهو :

1- لغة :

فالخطأ ما لم يتعمد والخطأ ما تعمد ، أخطأ يخطئ ، إذا سلك سبيل الخطأ عمدا وسهوا ، ويقـــال : خطئ بمعنى أخطاء و قيل خطئ إذا تعمد وأخطأ إذا لم يتعمد و يقال لمن أراد شيئا ففعل غيـــره وفـعل غير الصواب [1].

2- اصطلاحا : تعددت تعاريف الأخطاء بين القديم والحديث.. الخطأ قديما مرادف ا للحن مـــواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة [2]

يعرفه كمال بشر بقوله :" الخروج عن القواعد و الضوابط الرسمية المتعارف عليـــــها لدى أصحاب الاختصاص ، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة وشؤونها فما خرج عن هذه القـــواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعد لحنا أو خطأ ، وما سار على هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو صـــواب [3]

عرفه بر اون بقوله :" خاصة في لغة المتعلم المرحلية ، تعد علامات ظاهرة لنظام لغوي يستخدمه المتعلم في وقت ما. [4]

---

(1) -ابن منظور لسان العرب دار الكتب العلمية بيروت لبنان مج 1 مادة خطا ج1 ،ط1 ،2003 ، ص 81-80.

(2) - فهد خليل ززايد الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية دار اليازوري,د ط,2009,ص 7

(3)- كمال بشر اللغة بين التطور ووفكرة الخطا والصواب مجلة اللغة العربية المصرية منشورات مجمع اللغة العربية المصرية القاهرة 1988 ج62 ص 105

(4)- دوغلاس براون اسس تعلم اللغة وتعليمها ترجمة عبد الراجحي النهضة العربية بيروت د ط ، د ت ص 204

الغلط لغة : جاء في لسان العرب الغلط ان تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه وقال الليث الغلط كل شيئ يعيا الانسان عن جهة صوابه من غير تعمد[1]

الغلط اصطلاحا:

هي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف. والأخطاء: هي ذلك النوع من الأخطـــــاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة. ويضيف براون أن الخطأ، هو: "انحراف عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار[2]

ويعرف الغلط بانه خروج عن المالوف المتداول.

اللحن لغة :

جاء في **لسان العرب** في مادة (ل-ح-ن):"اللحن ترك الصواب في القراءة اولنشيد ونحو ذلك (...)

لحن في كلامه أي أخطأ

(لحن) في كلامه – لحنا اخطأ الاعراب وخالف وجه الصواب في النحوفهو لاحن ولحان[3]

اللحن اصطلاحا :

يعرف ابن سيده اللحن بأنه: "خلاف الصواب في الكلام والقراءة والنشيد [4]

فاللحن صرف الكلام عن حالته السوية، وقد يكون ذلك الصرف بتغيير شكل الحرف و هيئته، او بتغيير مخرجه أ و صفته .

---

[1]-ابن منظور (630 ه - 711ه) لسان العرب مادة ل-ح-ن دار احياء التراث العربي- مؤسسة التاريخ العربي بيروت لبنان ط3—1419 ه-1999م

[2] - دوغلاس براون اسس تعلم اللغة وتعليمها ترجمة عبد الراجحي النهضة العربية بيروت د ط ، د ت ص 204

[3]-مجمع اللغة العربية بالقاهرة المعجم الوسيط مادة لحن طبعة ادارة احياء التراث الاسلامي بقطر دون ذكر ت-ط

[4]- ابن سيده، المخصص، المكتب التجاري، بيروت، بدون تاريخ، ج 2، ص127.

فاللحن إذن خلل في الأداء اللغوي على المستوى النحوي الصوتي الو الدلالي لكن هدا التعريف إذا مـــا قورن بتعاريف أخرى نجده قد اغفل جانبا مهما من جوانب اللغة وهو الجانب الخطي متمثلا في الإملاء .

بداية ظهور اللحن :

معروف أن لكل ظاهرة بدايات وعلامات تؤشر عليها وفيما يخص اللحن فان الدرس العربي القديم يربط بوادره الأولى بعدة عوامل نذكر منها

دخول الأمم الجديدة في الإسلام يقول السيوطي : واعلم ا ناول ما اختل من كلام العرب واحو جال تعلم الإعراب لان اللحن ظهر في كلام المتعربين[1]

في حين تمة من يرى أن اللحن كان واردا مند العصر الجاهلي .

تعريف مصطلح التحريف :

لغة :

" تحريف "مصدره" حرف "بدون التشديد .التحريف يعنى كل ما مال عن وجهه" .انحرفت " فنحـــن نقول أنها مالت عن اتجاهها .و يعنى الميل عن الأصل العام ونبدأ بمعنى التحريف في ونبدأ بتعريـفه في اللغة والمعا جم :. الأصلي جاء في لسان العرب لابن منظور

` وتَحْرِيفُ الكَلِم عَنْ مواضِعِه :تَغْيِيرُهُ .وَالتَّحْرِيفُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلِمَةِ :تَغْيِيرُ الحرفِ عَنْ مَعْنَاهُ وَالْكَلِمَـةُ عَنْ مَعْنَاهَا هو التغير والتبديل ولقد وضح ابن منظور رحمه الله أن هذا التحريف ينطبق على تحريـــف اليهود لعهد القديم وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبَهِ كَمَا كَانَتِ الْيَهُودُ تُغَيِّرُ مَعانيَ التَّوْرَاةِ فوصَفَهم

1- جلال الدين عبد الرحمان بن ابي بكر السيوطي المزهر في علوم اللغة وانواعها دار الكتب العلمية بيروت لبنان مجلد 2 ضبطه وصححه فؤاد علي منصور ط1 1438ه/1998م ص 396-397

اللَّهُ بِفِعْلِهِمْ فَقَالَ تَعَالَى بانهم يحرفون الْكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ.[1]

المعجم الوجيز معن التحريف عل انه : وجاء في

حرف (الشيء ـــ: أماله و ـــ الكلام : غيره وصرفه عن معانيه [2]

اما معجم اللغة العربية المعاصرة` فقد أجمل معنى التحريف قائلا :

تحريف النص :مطاوع حرف وتعرض للتحريف "وتحريف نص الكلمة بفعل فاعل"تحريف الكلام :حرفه

زوره ، غيره وصرفه عن معانيه ـــيُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ يميلون به عن مواضعه التي وضعه الله فيها. تحريف النص : صفحه وشوهه وأخطأ في قراءته حرف الحقيقة معنى القانون الوقائع [3]

ويعرف مختار الصحاح التحريف كما يلي :

وَ تَحْرِيفُ الْكَلَامِ عَنْ مَوَاضِعِهِ تَغْيِيرُهُ .وَتَحْرِيفُ الْقَلَمِ قَطُّهُ مُحَرَّفًا . (وَيُقَالُ) :انْحَرَفَ عَنْهُ وَ تَحَرَّفَ وَ احْرَوْرَفَ (أَيْ مَالَ وَعَدَلَ) . [4]

إذا معنى التحريف في اللغة التغير التبديل و التغيير ، والصرف، والميل، والإزالة.

ثم ننتقل الى التعريف الاصطلاحي للتحريف

اذن فهو في الاصطلاح :تغيير النص لفظاً، أو معنى .والتغيير اللفظي قد يتغير معه المعنى، وقد لا يتغير، وله ثلاثة أقسام :

الأول : تحريـــــــف لفظي يتغيـــــر معه المعنى

والثاني :

تحريف لفظي لا يتغير معه المعنى وتحريف معنوي وهو :صرف اللفظ عن ظاهره بلا دليل وهذا فـــــي الغالب لا يقع إلا من جاهل إذ ليس فيه غرض مقصود لفاعله غالباً. الثالث [5]

1-ابن منظور, لسان العرب, دار الصادر بيروت ، الطبعة الأولى، المجلد 9 ص 43
2- المعجم الوجيز، تأليف : مجمع اللغة العربية الناشر : وزاره التربية والتعليم- مصر صـــ145
3-معجم اللغة العربية المعاصرة، د .أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الأولى ، صـ 474 ــ475
4- مختاح الصحاح، زين الدين أبو عبد الله الرازي، الدار النموذجية، بيروت، طبعة:الخامسة،1420 هـ صـ70
5- فتح رب البرية بتلخيص الحموية، ابن عثيمين، دار الوطن، ص18

مصطلح التَّصْحِيفُ :

هو تغيير لفظ الكلمة الناشئ عن تشابه حرفها.

قال حمزة الأصفهاني:

«إن سر التصحيف هو تشابه هذه الأحرف بالعربية الباء والتاء والثاء والياء والنون.[1]»

تعريف علم الصرف :

الصرف في اللغة :

الصرف لغويا مأخوذ من المادة المعجمية (ص ر ف) ومن ذلك قولهم : لا يقبل منه صرف ولا عدل ... وقولهم : لأنه ليتصرف في الأمور ... وصرْف الدهر حدثانه ونوائبه . والصريف : اللبن ينصرف به عن الضرع حارا إذا حلب ... والصيرف المحتال المتصرف في الأمور ... والصيرفي : الصراف من المصارفة ، وغيرها من التراكيب اللغوية التي تدل على معنى التحويل والتغيير والانتقال من حال إلى حال (2)

أما في الاصطلاح:

يقول سيبويه هدا باب مابنت العرب من الاسماء والصفات والافعال غير المعتلة والمعتلة وما قيس عن المعتل الدي يتكلمون به ولم يجئ في كلامهم الا نظيره من غير بابه وهو الدي يسميه النحويون التصريف والفعل (3)

علم الصرف أو **علم التصريف** هو العلم الذي يعرف به أحوال بنية الكلمة، وصرفها على وجوه شتى لمعان مختلفة، وقد يكون هذا التغيير في هذه البنية إما لسبب معنوي وإما لسبب لفظ.

1- أحمد شوقي بنبين ومصطفى طوبي (2005 م). *معجم مصطلحات المخطوط العربي* (الطبعة الثالثة). الرباط: الخزانة الحسنية. صفحة 89.

2 - حسن شحاتة، مروان السمان (2012م" .(المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها ."مكتبة الدار العربية للكتاب. صفحة 220

3 –كتاب سيبويه ج3 ص 315

والأمر : اقْطَعْ " ، وغيرها مما يمكن أن نتوصل إليه من مشتقات تتصرف عن الكلمة الأصل كاسم الفاعل واسم المفعول .

فهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة ، لا تحصل تلك المعاني إلا بهذا التغيـــــير . وذلك كتحويل المصدر " قطْع " إلى الفعل الماضي " قطع " ، والمضارع " يقطع .

والصفة المشبهة ، وغيرها ، وهو إلى جانب ذلك علم يبحث فيه عن المفردات من حيث صورها وهيئاتها أو من حيث ما ، يعرض لها من صحة ، أو إعلال ، أو إبدال . ولم يرد عن النحاة الأوائـــل تعريفا جامعا مانعا لعلم الصرف.

وغاية ما عرف به هذا العلم ما ورد عن ابن الحاجب في حاشيته حيث قال : التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب [1]

وقد ناقش شـــــارح (الرضي) في شرحه للشافية التعريف السابق وبين أوجه قصوره ، كما عرفه ابن جني بـــقوله : " أن تأتي إلى الحروف الأصول فـــــتتصرف فيها بزيـــــادة حرف أو تحريف بضرب من ضروب التغيير ، فذلك هو التصرف فيها والتصريف لها " [2]

ولم يصب ابن جني أيضا في حده لمفهوم الصرف ، لأن علم الصرف ليس الغرض منه إنتاج الكلم بمعنى الإتيان إلى الحـــروف الأصول والتصرف فيها على نحو ما ذكر ابن جني ، بل هـــــو معرفة القوانين المفسرة للتغيير فيها [3] .

وباختصار إنه علم بقواعد تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ، ولا بناء .

1- **شرح الشافية ج1 ص1**
2- **التصريف الملوكي لابن جني ص2**
3- **دروس في علم الصرف لابراهيم الشمسان ج1 ص 8**

الميزان الصرفي:

يقتصر التصريف على نوعين من الكلام :

1- الأفعال المتصرفة .

2- الأسماء المتمكنة .

وما عدا ذلك من أنواع الكلام لا يدخل تحت طائلة الصرف ، وذلك كالحروف ، والأسماء المبنية مثل " إذا ، وأين ، وحيث " ، والضمائر مثل " أنا ، وأنت ونحن " ، وأسماء الإشارة كـ " هذا وهذه " ، وأسماء الموصول كـ " الذي والتي ، وأسماء الشرط كـ " من وما ومهما " ، وأسماء الاستفهام كـ " من وما ومتى " ، والأسماء المشابهة للحرف مثل " كم " ، و " إذ " ، والأسماء الأعجمية كـ " إبراهيم وبشار وإسماعيل " ، والأفعال الجامدة كـ " نعم وبئس وعسى " ، وما كان من الأسماء ، أو الأفعال على حرف ، أو حرفين ، إلا ما كان مجزوما منه ، لأن أقل ما تبنى عليه الأسماء المتمكنة ، أو الأفعال المتصرفة ثلاثة أحرف .

تعريف الميزان الصرفي :

مقياس جاء به علماء الصرف لمعرفة أحوال أبنية الكلمة ، ولما تبين بالبحث والاستقصاء أن أكثر الكلمات العربية ثلاثية الأحرف ، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مركبا من ثلاثة أحرف أصلية هي : الفاء ، والعين ، واللام " ف ع ل " وجعلوه مقابل الكلمة المراد وزنها ، فالفاء تقابل الحرف الأول ، والعين تقابل الحرف الثاني ، واللام تقابل الحرف الثالث ، على أن يكون شكل الميزان مطابقا تماما لشكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكنات .

وقد أختار الصرفيون كلمة " فَعَلَ " لتكون ميزانا صرفيا لأسباب نجملها في الآتي :

1- لأن كلمة " فعل " ثلاثية الأحرف ، ومعظم ألفاظ اللغة العربية مكونة من أصول ثلاثة ، أما مزاد على الثلاثة فهو قليل .

2- أن كلمة " فعل " عامة الدلالة ، فكل الأفعال تدل على فِعْل ، فالفعل : أكل ، وجلس ، ومشى ، ووقف ، وضرب ، وقتل ، ونام ، وقام ، وغيرها تدل على الحدث بمعنى فعْل الشيء .

3ـ صحة حروفها ، فليس فيها حرف يتعرض للحذف ، كالأفعال التي أصولها أحرف علة كالألف ، والواو ، والياء ، فالأفعال المعتلة قد تتعرض للإعلال بقلب ، أو نقل ، أو حذف .

4ـ أن كلمة " فعل " تشتمل على ثلاثة أصوات تشكل أجزاء الجهاز النطقي ، فهي تضم الفاء ومخرجها من أول الجهاز النطقي وهو الشفتين ، والعين من آخره أي من أخر الحلق ، واللام من وسطه .

وللميزان الصرفي فائدة كبرى ، فهو الذي يحدد صفات الكلمات ، ويبين إن كانت الكلمة مجردة ، أو مزيدة ، أو كانت تامة ، أو ناقصة ، وباختصار فهو يبين لنا : حركات الكلمة ، وسكناتها ، والأصول منها ، والزوائد ، وتقديم حروفها ، وتأخيرها ، وما ذكر من تلك الحروف ، وما حذف ، ويبين صحتها ، وإعلالها 3 . ـ صحة حروفها ، فليس فيها حرف يتعرض للحذف ، كالأفعال التي أصولها أحرف علة كالألف ، والواو ، والياء ، فالأفعال المعتلة قد تتعرض للإعلال بقلب ، أو نقل ، أو حذف .

4ـ أن كلمة " فعل " تشتمل على ثلاثة أصوات تشكل أجزاء الجهاز النطقي ، فهي تضم الفاء ومخرجها من أول الجهاز النطقي وهو الشفتين ، والعين من آخره أي من أخر الحلق ، واللام من وسطه .

وللميزان الصرفي فائدة كبرى ، فهو الذي يحدد صفات الكلمات ، ويبين إن كانت الكلمة مجردة ، أو مزيدة ، أو كانت تامة ، أو ناقصة ، وباختصار فهو يبين لنا : حركات الكلمة ، وسكناتها ، والأصول منها ، والزوائد ، وتقديم حروفها ، وتأخيرها ، وما ذكر من تلك الحروف ، وما حذف ، ويبين صحتها ، وإعلالها .

- بيان الأصْلي والزائد مِن هذه الحروف.
- بيان المقدَّم والمؤخَّر مِن أحرُفها الأصلية.
- بيان المحذوف منها ومكان حذْفه.
- بيان أصول الحروف المتبقيَّة منها.

وعلماء الصَّرْف يقابلون الحرْف الأوَّل مِن الحروف الأصليَّة بالفاء، ويُسمُّونه فاء الكلمة.

ويُقابلون الحرْفَ الثاني مِن الحروف الأصليَّة بالعين، ويسمُّونه عينَ الكلمة.

ويقابلون الحرْفَ الثالث والأخير مِن الحروف الأصليَّة باللام، ويسمُّونه لام الكَلِمة.

2- الوزن المقطعي:

يرتبِط الوزنُ المقطعي بالمقطع اللُّغوي، الذي هو أصغرُ كُتلة نطقيَّة يُمكن أن يقِف عليها المتكلِّم، فكلمة (كتب) يمكن تقسيمُها إلى ثلاثةِ مقاطِع متساوية هي (ك) (ت) (ب)، بمعنى أن تكونَ الكاف مع فتحتِها مقطعًا مستقلاً، والتاء مع فتحتِها مقطعًا ثانيًا، والباء مع فتحتِها مقطعًا ثالثًا.

يقول الدكتور "أحمد كشك" عن الوزنِ المقطعي: هذا الوزنُ المقطعي قرين عِلم الأصوات، ولم يكُ بدعًا تمامًا على الثقافة العربيَّة، فقد أحسَّ بعضُ العلماء بوزن كلمة "اضطرب" بُعدًا عن تصوُّر مُرْضٍ غير مستعمل، حيث وزنها بزِنة (افطعل)، ولم يقل (افتعل) بناءً على أنَّ الطاء كان أساسها الفرْضي تاءً، ووزن كلمة "ازدجر" على زِنة (افدعل) فلم يسرْ إلا وراء الواقع اللُّغوي المستعمل موازيًا له [1]

وهكذا حاول كثيرون تَطبيقَ فِكرة الوزن المقطعي، على وزنِ الكلمات العربيَّة، بعيدًا عن الفرْض الذهني البعيد عنِ الواقع الاستعمالي لها.

الفرْق بيْن الوزن الصَّرفي والوزن المقطعي:

يُمكننا مِن خلال قراءة استعمال الوزنين أن نُدرِك ما بينهما مِن فروق منها[2]

1- الوزن الصَّرْفي يعتمد أساسًا على فكرة الأصول، حيث تجعل المثال المفترَض أساسًا حاكمًا لما هو موجود.

أمَّا الوزن المقطعي فإنَّه يرفُض هذه الفِكرة، ولا يعتمد إلا على أساس الواقع المستعمل فعلاً.

---

(1) مِن وظائف الصوت اللغوي"، د. أحمد كشك (ص: 24).

(2) " نفس المصدر السابق(ص: 26)

كيفية الوزن :

عند وزن الكلمات نراعي الآتي :

الكلمة	الميزان
الكلمة	الميزان
ضَرَبَ	فَعَلَ
عَلِمَ	فَعِلَ
قُتِلَ	فُعِلَ

من المثال السابق ، وبالقياس عليه نجد أن الكلمة المطلوب وزنها تقابل الميزان " ف ع ل " مع مراعاة ضبط كل حرف بالشكل اللازم ليعمل حسابه في الميزان .

فالحرف الأول من كلمة " ضرب " مثلا يوضع مقابل الحرف الأول من الميزان ، مع ضبط حرف الميزان بحركة الفتح ، لأن حرف الضاد في ضرب مفتوح ، ثم يوضع الحرف الثاني وهو " الراء " مع مراعاة حركته وهي الفتحة ، مقابل الحرف الثاني من الميزان مع فتحه ، ويسمى هذا الحرف بعين الكلمة ، كما يوضع الحرف الثالث من الكلمة وهو " الباء " مقابل الحرف الثالث من الميزان مع مراعاة حركة الحرف الموزون ، وضبط حرف الميزان بنفس الحركة ،ويسمى هذا الحرف من الكلمة بلام الكلمة .

نحو : ضَ رَ بَ ـ فَعَلَ . الضاد فاء الكلمة . الراء عين الكلمة . اللام لام الكلمة .

عَ لِ مَ ـ فَعِلَ . العين فاء الكلمة . اللام عين الكلمة . الميم لام الكلمة . ... إلخ .

كيفية وزن الكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف :

1- إذا كانت الأحرف الزائدة عن ثلاثة أحرف أصلية ، أي أن الحرف الزائد لا يمكن الاستغناء عنه لأنه أصل في بناء

الكلمة ، ولا يستقيم معناها بدونه ، زدنا " لاما " واحدة في آخر الميزان إن كانت الكلمة رباعية .

نحو : دحرج : فعلل . بعثر : فعلل . زلزل : فعلل . طمأن : فعلل . وسوس : فعلل . دِرْهَم : فِعْلَل . جَرْهُم : فُعْلُل . بَيْدَرٌ : فَعْلَلٌ

وإن كانت أصول الكلمة خماسية وهذا لا يقع إلا في السماء زدنا لامين في آخر الميزان .

نحو : سَفَرْجَل : فَعَلَّل . زَبَرْجَد : فَعَلَّل . غَضَنْفَر : فَعَلَّل .

ويلاحظ إدغام اللامين لأنهما من جنس واحد أولهما ساكن ، وقد لا ندغم عندما لا نكون في حاجة إلى الإدغام . نحو : جَحْمَرِش : فَعْلَلِل

2- وإن كانت الزيادة ناجمة من تكرار حرف من الأحرف الأصول في الكلمة تكرر ما يقابل الحرف الزائد في الميزان .

3- وإن كانت الزيادة في الكلمة ناشئة عن حرف غير أصلي ، وغير مكرر ، بل ناتجة عن حرف من أحرف الزيادة التي تجمعها كلمة " سألتمونيها " فإننا نزن من الكلمة أحرفها الأصول فقط بما يقابلها في الميزان ، ثم نزيد في الميزان الأحرف الزائدة في الموزون كما هي بضبطها الموجود في الكلمة

فنقول في وزن الكلمات التالية :

مَقْتُول : مَفْعُول . مسلوب : مفعول . أَكْرَمَ : أَحْسَنَ . شَارَكَ : فَاعَلَ.

مُستَحْسَن : مُستَفْعَل . مُستَصْغَر : مستفعل . انْجَرَحَ : انْفَعَلَ .

1- إن حدث في الكلمة زيادتان إحداهما بتضعيف حرف أصلي ، وأخرى بزيادة من أحرف " سألتمونيها " فعند وزنها يضعف ما يقابل الحرف الأصلي ، وتنزل الزيادة في الميزان . نحو : تَقَدَّمَ : تَفَعَّلَ . تَعَلَّم : تَفَعَّلَ .

2- يأخذ حكم الزائد أمران :

أ ـ الضمائر المتصلة : فهي تنزل في الميزان حكمها في ذلك حكم أحرف الزيادة ، ولا تعد من أحرف الكلمة المزيدة ، لأنها كلمات أخرى كتبت مع الكلمة الموزونه ، والرسم الإملائي يتطلب ذلك . نحو : كَتَبْتُهُ : فَعَلْتُهُ ب ـ ما يسبق الكلمة المراد وزنها وما يلحقها من الأحرف ينزل ما يقابلها في الميزان باعتبارها كلمات أخرى كتبت مع الفعل حسب ما يقتضيه الرسم الإملائي ، وهذه الملصقات لا تجعل اللفظ المجرد مزيدا ، لأنها تلصق بالكلمات المجردة والمزيدة على حد سواء ومن هذه الملصقات : السين ،÷ واللام في أول الفعل ، نحو : سأذهب : سأفعل . ليقرأ : ليفعل ، وتاء التأنيث ، ونون التوكيد في أخر الفعل ، نحو : كَتَبَتْ : فَعَلَتْ . لأَعْطِفَنْ : لأَفْعَلَنْ .

ويدخل في ذلك أحرف المضارعة التي لا تعد كلمات جديدة ، بل أحرف زيادة تزاد على لفظ الماضي لتشكل الفعل المضارع ، غير أنها تنزل في الميزان نزول الملصقات ، إذ لا يدل وجودها على أن الفعل مزيد ، لأنها تتصل بالمجرد والمزيد من الأفعال .

3- عند وزن المتغير نجد أنه نوعان :

نوع نزنه حسب أصله ، أي : بنائه الباطن ، ولا نلتفت إلى بنائه الظاهر ، ونوع نزنه حسب صورته الحاضرة ، أي : حسب بنائه الظاهر .

النوع الأول وله عدة صور على النحو التالي :

1- **إذا حدث في الكلمة تغيير في أحد أحرف العلة:** ، أي : قلب حرف علة إلى حرف علة آخر ، وهو ما يعرف بـ " الإعلال بالقلب " فإن الحرف المتغير يوزن حسب أصله .

نقول في وزن التالي :

الظاهر

الباطن

الوزن

قام

قَوَم

فَعَلَ

باع

بَيَع

فَعَلَ

طال

طَوُلَ

فَعُلَ

2- وزن الإدغام فيما هو على أبنية : افْتَعَلَ ، وتَفَعَّلَ ، وتَفَاعَلَ وفروها :

جميع الأفعال ، على وزن اِفْتَعَلَ ، والمجموعة الثانية على وزن تَفَعَّلَ ، والمجموعة الثالثة على وزن تَفَاعَلَ ، وقد يحد ث لها تغيير في المضارع نتيجة للإدغام وخفة النطق .

وقد تميزت هذه الأفعال ونظائرها عن الأفعال المزيدة بتضعيف " العين " أنها أفعال مختلفة في مصادرها عن مصادر الأفعال المزيدة ، فمصدر " حَطَّمَ " المزيد بتضعيف العين هو : " تَحْطِيم " أما مصدر " حَطَّم " المحولة من " اِحْتَطَمَ " فهو :

"حِطَّام " المحول عن المصدر " اِحْتِطَام " ، ومن هنا نقول أن وزن " حِطَّام " هو : " اِفْتِعَال . "

3- ما فيه إعلال بالنقل ، وهو نقل حركة حرف إلى حرف آخر .

عند وزن كلمة فيها حرف معتل نقيسها على كلمة صحيحة .

4- عند وزن ما فيه إعلال بالقلب والنقل نتبع الآتي :

يرد حرف العلة إلى أصله ، نحو :

يَخَاف

يَخْوَف

5- ووزن ما فيه إعلال بالقلب مع الإدغام يكون على النحو التالي :

6- يكون وزن الإبدال من الحرف الأصلي على النحو التالي :

سماء

سماو

فَعَال

تُراث

وُراث

فُعَال

7- وزن الإبدال في بناء " اِفْتَعَلَ " وفروعه:

اصْطَبَرَ

أصْتَبَرَ

افْتَعَلَ

اضْطَرَبَ

اضْتَرَبَ

افْتَعَل

8- وزن المقصور والمنقوص المتصلان بياء المتكلم :

فَتَاي

فَتَيِي

فَعَلِي

9- الإدغام المجرد:

عَـدَّ

عَـدَدَ

فَعَل

10- **وزن منتهى الجموع مما كانت لامه همزة ، أو واو ، أو ياء :**

خطايا

خطائِي

فَعَائِل

خ ، ط ، أ

2- **الإعلال بالنقل والحذف :**

إن لحق الكلمة إعلال بالنقل والحذف حذف مقابله من الميزان . مثل :

الباطن

الظاهر

المحذوف

الوزن

الجذر

ملاحظات

يَرْأى

يَرَى

العين

يَقُل

ر/ أ /ى

حذفت اعتباطا

3- **إذا حدث في الكلمة إحلال حرف مكان آخر :**

وهو ما يعرف بالقلب المكاني ، فإننا نقابل الحرف المقلوب بما يطابقه في الميزان ، فنقول في وزن :

الأصل

الوزن

المقلوب

الوزن

الجذر

يَئِسَ

فَعِلَ

أيس

عَفِلِ

ي / ء / س

وسوف نتحدث عن القلب ـ غير أننا في هذا الموضع سنذكر القليل عنه وخاصة ما يتعلق بمعنى الإبدال

والقلب المكاني :

يقول محققو شرح شافية ابن الحاجب إن للعلماء في تفسير القلب ثلاث طرق :

الأولى : وهي التي ذكرها الرضي شارح الشافية حيث جعل حروف العلة والهمزة بعضها مكان بعض ، وعلى هذا التفسير يشمل تخفيف الهمزة في نحو : بير ، وراس ، ويخرج منه إبدال الواو والياء تاء في نحو : اتعد ، واتسر.

والثانية : هي الطريق التي سلكها ابن الحاجب صاحب الشافية حيث جعل حرفا مكان حرف العلة للتخفيف ، فهو عنده خاص بأن يكون المقلوب حرف علة ، وأن يكون القلب للتخفيف ، وهو من ناحية أخرى عام في المقلوب إليه حرف علة ، فيخرج عنه تخفيف الهمزة في نحو بير وراس وخطايا ، ويدخل فيه قلب الواو والياء تاء نحو : اتعد واتسر ، وهمزة ، نحو : أواصل ، وأجوه ، وأقتت.

والطريقة الثالثة : وهي التي سلكها غير المؤلف والشارح من متأخري الصرفيين كالزمخشري وابن

مالك ، فقد جعلوا حروف العلة بعضها مكان بعض ، فيخرج عنه تخفيف الهمزة ، وقلب حرف العلة تاء ، أو همزة ، أو غيرهما من الحروف الصحيحة ، ويدخل هذان النوعان عند هؤلاء في الإبدال .

"والإبدال في الاصطلاح جعل حرف مكان حرف آخر ، وهو عند الصرفيين لا يختص بأحرف العلة وما يشبه أحرف العلة ، سواء أكان للإدغام أم لم يكن ، وسواء أكان لازما ، أم غير لازم ، ولا يفيد فيه من أن يكون الحرف المبدل في مكان الحرف المبدل منه" . [1]

"واكثر ما يكون بتقديم الآخر على متلوه ك(نَاءَ) مقلوب (نَأى) ، و(راء) مقلوب (رأى) . . . وقد يقدم متلو الآخر على العين ، نحو : (طأمن) مقلوب (طمأن) ، وقد تقدم العين على الفاء كما في (أيس مقلوب (يئس) " . [2]

1- شرح شافية ابن الحاجب ج3 ن ص68 ، 69 الحاشية .

2- أبو أوس إبراهيم الشمسان : دروس في علم الصرف ج1 ص 38 .

4- وزن الإبدال من حرف زائد في غير الافتعال :

صور القلْب المكاني في الكلمات وتأثير ذلك على الوزن:

أ - توسط "الام" الكلمة بيْن الفاء والعين:

بمعنى حدوثِ تغيير في مواقع حروف الكلِمة، وبالتالي تتغيَّر مواقع حروف الميزان الصَّرْفي، وفي هذه الصورةِ يتحوَّل الميزان مِن "فعل" إلى "فلع"، ومِن أمثلة ذلك:

1- ناء: فعلٍ ماض بمعنى بعُد، ومضارعه "يناء" بمعنى "يَنْأَى"، وهذا الفعل مقلوبٌ مِن الفعل (نأى) الذي وزنُه فعَل، حيث تقدَّمتِ الألف اللينة (لام الكلمة) واحتلَّتْ موقع الهمزة (عين الكلمة)، وتأخَّرت الهمزة فأصبح الوزن "فلع".

2- قوس: تُجمع هذه الكلمة على جمْعين: أقواس: ولا شيءَ فيه.

وقِسي، وهذا حدَث فيه الآتي:

المفترَض فيه أنَّ جمعه على "قووس"؛ لأنَّ كل ما كان مفردُه على فَعْل، قد يُجمع على فُعول، نحو: شعْب وشُعوب، وفهد وفُهود، ومعنى هذا أنَّ القاف في "قِسي" هي فاءُ الكلمة، والسِّين هي اللام، والياء، مقلوبةٌ عن الواو في "قووس" حينما تطرَّفت، وهي عن الكلمة؛ لأنهم استثقلوا وقوعَ الواو مضمومةً بعد "ضمة" متلوة بواو أُخرى ساكِنة؛ ولذلك قدَّموا السين (لام الكلمة)، وأخَّروا الواو المتحرِّكة (قسوو)، فأصبح وزنها "فلوع".

3- رَاءَ بمعى رأى: وزنها "فلع"؛ لأنَّ اللام قدمت إلى موضِع العين، وأصل راءَ رأَى، قدِّمت الياء فصارتْ "ريأ" فلمَّا تحرَّكتِ الياء وانفتَح ما قبلها انقلبتْ ألفًا فصارت "راء"[1]

4- الحوباء: وهي النفْس، وزنها "فلعاء" أصلُها حبواء، قدِّمت اللام إلى موضِع العين، ومنه نقول: حابيت الرجلَ؛ أي: أظهرتُ له خلافَ ما في "حوبائي[2]

---

(1) "أبنية الأسماء والأفعال والمصادر" لابن القطاع (ص: 365).

(2) نفس المرجع السابق (ص: 363).

5- ميدان: اختلف في وزنه:

أ - قيل وزنه "فَعْلان" مِن ماد يميد إذا تلوَّى واضطرب، ومعناه أنَّ الخيل تجول فيه وتَتثنَّى متعطفة، وتضطرب في جولانها.

ب - وقيل وزنه "فَلْعَان" مِن المدَى وهو الغاية؛ لأنَّ الخيل تَنتهي فيه إلى غايتِها من الجرْي والجولان، وأصلُه "مديان" فقدِّمتِ اللام إلى موضع العَين، فصار "ميدانًا"، كما قيل في جمع "باز" بيزان، والأصل "بزيان"، ووزن "باز" فلع، و"بيزان": فلعان، وأصلُه بزى وزنه فعل، تحرَّكت الياء وانفتَح ما قبَلها فقُلِبت ألفًا، ثم قدِّمتِ اللام على العين فقيل: "باز".

جـ - وقيل وزن ميدان "فَيْعَال" مِن مَدن يمدن إذا أقام، فتكون الياء والألِف فيه زائدتين، ومعناها أنَّ الخيل لزمتِ الجولان والتعطُّف فيه دون غيره [1]

7- طوفان: قيل وزنه "فلعان" مِن طفا يطفو إذا علا، قدِّمتِ اللام إلى مكان العَين. وقيل وزنه "فلعان" مِن طفا يطْفو إذا دار.

ب - تقدُّم عين الكلمة على الفاء واللام:

في هذه الصورة يتحوَّل الميزان الصَّرْفي للكلمة مِن "فعل" إلى "عفل"، ولهذه الصورة نماذجُ كثيرة منها:

1- أينُق: جمْع ناقة وزنها "أعْفُل"، الأصل أنْوُق على وزن "أفْعُل"، استثقلوا الضمَّةَ على الواو فحذفوها، فسكنتْ وقبَلها ساكن، فأوجبتِ العلَّةُ تقديمَها إلى موضِع الفاء، فصار اللفظ "أونُق"، فثقل اللفظ بالواو لوقوعها بعدَ الهمزة، فأبدلوا منها الياء؛ لأنَّها أقربُ إلى الهمزة مِن الواو

---

(1) المصدر السابق (ص: 365).

تعريف الأخطاء الصرفية:

الخطأ الصرفي هو كل ما يعتري بنية الكلمة من إضافة عنصر لغوي، أوحذفه، أوإبداله بآخر هو ، و الخطأ الصرفي يؤدي إلى أخطاء في المستويات اللغوية الصوتية، والنحوية، والدلالية، والمعجمية والإملائية، وأنّ الأخطاء الصرفية وتقاطعاتها اللغوية تعزى إلى تداخل اللغة العربية نفسها، وإلى التداخل اللغوي، أو النقل السلبي من اللغة الأم، وأنّ بعض الأخطاء الشائعة قاسم مشترك بين أبناء اللغة العربية ومتعلميها من الناطقين بغيرها كأخطاء الإعراب، وإهمال همزة القطع، وأنّ بعض الأخطاء تقع نتيجة اتباع أساليب تقليدية في تدريس القضايا الصرفية، والتدريب الآلي على القواعد اللغوية، وينتج عن ذلك حفظ الطلاب لعدد من الموضوعات الصرفية من غير فهم معناها، وأنّ لمنهج تحليل الأخطاء أثرا مفصليّا في تعرف الأخطاء اللغوية، وتعرف مصادرها اللغوية، وغير اللغوية.

الفصل الأول

تحليل الأخطاء اللغوية

المبحث الاول : منهج تحليل الأخطاء

1-تحليل الأخطاء اللغوية :

أ-عند العرب القدامى :

أولاً: جمع المادة

وهذه الخطوة تتعلق بمنهجية البحث، وكيفية جمع المادة اللغوية، وعدد المتعلـــــــمين، وغيرها من المعلومات المفيدة[1].

ولقد جمع العلماء العرب القدامى الأخطاء عن طريقين: أولهما شفوي، وثانيهما كتـــابي. فهـا هو ابن مكي مثلاً، يحدثنا عن جمع المادة اللغوية قائلاً [2]:

ولقد وقفت على كتاب، بخط رجل من خاصة الناس وأفاضلهم فيه: وأحب أن تَشْتَهِدَ لي في كـذا وكذا بالشين يريد تجتهد.

وكتب إليَّ آخرُ من أهل العلم رُقعة فيها: وقد عزمت على الإتيان إليك، بزيادة ياء.

وشهدت يوماً رجلاً قِبَلَـهُ تخصصٌ وفِقْه، وحِفظ للأخبار والأشعار، وقد سمـــــــع كلاماً فيه ذكـــر الشِدْق, فلما سمعه بالدال – غير المعجمة – أنكره، وتعجب من أن يجوز ذلك، وليس يجوز ســواه ثم سألني، ورغَّبَ إليَّ أن أجمع له مما يصحف الناس في ألفاظهم، وما يغلط فيه أهل الفقه، وما قـــدرت على جمعه.

([1]) –Jassem, J, A. 2000. Ibid. P: 53.

([2])– ابن مكي، أبو حفص عمر بن خلف الصقلي، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان, قدم له وقابل مخطوطاته وضبطه: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، 1990م, ص16–18.

فأجبته إلى ما سأل، وأضفت على ذلك غيره من الأغاليط التي سمعتـــــها من الناس، على اخـتلاف طبقاتهم، مما لا يوجد في كتب المتقدمين التنبيهُ على أكثره... فجمعت من غلط أهل بلدنا ما سمعتُه من أفواههم، مما لا يجوز في لسان العرب، أو مما غيرُه أفصحُ منه وهم لا يعرفون سواه، ونبـــهت على جواز ما أنكر قوم جوازه، وإن كان غيرُه أفصحَ منه، لأن إنكار الجائز غلط.

فمن خلال هذه النصوص التي بين أيدينا، نلاحظ أن ابن مكي: جمع المادة اللغويـــة من عامة النـــاس وخاصتهم، شفوية وكتابية. [1]

وأما حجم العينات التي اختاروها لدراساتهم فهي كبيرة جداً. فلقد جمعوا المادة اللغوية من جمهـــــور الناس: عامتهم وخاصتهم، انظر مثلاً؛ ابن السكيت، وابن مكي، والحريري، والصفدي، والعسكـــري.

وفيما يتعلق بالموضوعات التي عالجوها فهي متنوعة وكثيرة جداً. وتشمل الموضوعات النحويـــــة والصرفية، والصوتية، والمعجمية، والبلاغية، والأسلوبية، والإملائية، وغيرها، انظر؛ ابن مكـــــي والزبيدي، وسيبويه، والجاحظ، والسيوطي، وابن هشام الإشبيلي، وأبو الطيب اللغوي، والزجاجـــــي والقالي، وثعلب، وابن جني في الخصائص في باب سقطات العلماء، إلخ.

ثانيا :إحصاء الأخطاء وتعدادها

على الرغم من أن هذه العملية كانت نادرةً جداً في مؤلفاتهم، إلا أنهم لم يهملوها كل الإهـــــمال، ولقد تطرقوا إليها من باب الحرص على صحة المادة التي يَدْرُسُونَها، والتنبيه على أهميتها. وقاموا بجمع الأخطاء وإحصائها بشكل دقيق. يقول العسكري في كتابه [2]

([1]) العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، لحن الخاصة، تحقيق: عبد العزيز أحمد، لا طبعة، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، بدون تاريخ, ص 195.

([2]) العسكري، تصحيفات المحدثين، دراسة وتحقيق: محمود أحمد مِيَره، الطبعة 1، المطبعة العربية الحديثة: القاهرة، 1982م، ج1، ص 17.

ثالثا: تحديد الخطأ

يقول محللو الأخطاء: إن عملية تحديد الأخطاء ليست بالأمر السهل، كما يظن بعض علماء اللغـــة.

من خلال هذين الكتابين نجد أن اللغويين التطبيقيين العرب، لم يغفلوا هذا الإجراء كل الإغفال، وإنما أشاروا إليه بشكل موجز وبسيط.

الخطوة التالية من خطوات تحليل الأخطاء هي تحديد الخطأ

ولذلك يجب على الباحث في تحليل الأخطاء، أن يكون عالماً باللغة التي يَبحثُ فيها، ويَدْرُسُهَا جـــيداً لكي لا يُخَطِّئ الصواب، ويُصوِّب الخطأ؛ كما قال ابن مكي آنفاً (انظر؛ جمع المادة أعلاه). وهنا يجب علينا أن نشير إلى أن العلماء العرب، قد حددوا الأخطاء التي درسوها بشكل واضح ودقيق؛ ومن ثـــم قاموا بدراستها. هاكم الأمثلة التالية

يقولون: رَجُلٌ "شَحَّاثٌ"[1].

يقولون في جمع (عِضة): عِضات[2].

لنضربنْ بسيفِنَا قَفَيْكا

إذا كانت هذه الأمثلة تحتوي على الأخطاء، وجب علينا أن نحددها أولاً؛ وذلك بوضع خط تحتها، أو أن نجمعها ونكتبها على ورقة أخرى. ومن ثم ننتقل إلى الخطوة التالية.

([1]) الزبيدي، أبو بكر محمد بن حسن بن مذحج، لحن العوام، تحقيق: رمضان عبد التواب، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 2000م، ص 41.

([2]) انظر؛ ابن مكي، المصدر السابق, ص27.

رابعا: تصنيف الخطأ

إن عملية تصنيف الأخطاء، تتطلب منا مرونة كبيرة، وأن نجعل الخطأ يحدد الفئةَ التي يجب أن ينضم إليها[1].

ويمكننا أن نصنف الأخطاء تحت فئات مختلفة مثل: الأخطاء النحوية، والصرفية، والصوتية، والبلاغية، والأسلوبية (تحليل الخطاب)، والمعجمية، والإملائية، والأخطاء الكلية، والجزئية وغيرها. ويمكن أن يُصنف الخطأ الواحد في فئتين أو أكثر.

ولقد صنف اللغويون العرب القدامى الأخطاءَ في مؤلفاتهم بدقة بالغة؛ فها هو الزبيدي مثلاً يقول في كتابه لحن العوام[2]:

"كنا قد أَلَّفْنَا فيما أفسده عَوَامُّنا وكثير من خَوَاصِّنا، كتباً قَسَّمناها على ثلاثة أقسام: قسم غُيِّرَ بناؤه وأُحِيل عن هيئته، وقسم وُضِع في غير موضعه وأُرِيد به غيرُ معناه، وقسم خُصَّ به الشيءُ وقد يَشْرَكهُ فيه ما سواه".

وكذلك تحدث ابن مكي عن هذه الخطوة قائلاً[3]: "فجمعت من غلط أهل بلدنا ما سمعتُه من أفواههم... وعلقتُ بذلك ما تعلق به الأوزان، والأبنية، والتصريف، والاشتقاق، وشواهد الشعر، والأمثال، والأخبار، ثم أضفت إليه أبواباً مُستطرفة، ونُتَفاً مستملحة، وأصولاً يُقاس عليها.

Jassem, J, A. 2000. Ibid. P:56)-1

2- الزبيدي المصدر السابق، ص 66.

3- انظر؛ ابن مكي، المصدر السابق, ص18-21.

ليكون الكتابُ تثقيفاً للسان، وتلقيحاً للجَنان، ولينشط إلى قراءته العالِمُ والجاهِلُ، ويَشتركَ في مطالعته الحالي والعاطلُ. وجعلته خمسين باباً، هذا ثَبتُها؛ منها مثلاً: باب التصحيف، وباب ما غيّـــروه من الأسماء بالزيادة، وباب ما غيَّروه من الأفعال بالنقص

وباب غلطهم في التصغير، وباب ما وضعوه غير موضعه... إلخ. وإنما ابتدأت بالتصحيف، لأن ذلك كان سَببَ تأليف الكتاب، ومفتاحَ النظر في تصنيفه، ثم أتبعته كلاماً يَليق به أو يُقاربه"

ومن خلال هذين النصين نجد: أن اللغويين العرب صنفوا أخطاءهم تصنيفاً صحيحاً ودقيقاً. ونحاول فيما يلي أن نتحدث عن وصف الخطأ.

خامساً: وصف الخطأ

لقد أوجد محللو الأخطاء أربع فئات لوصف الأخطاء، وهي: الحذف، والإضافة، والإبدال، وســـوء الترتيب. ويُقْصَدُ بالحذف: أن نحذف حرفاً أو أكثر من الكلمة؛ أو كلمة أو أكثر من الجملة. وتعـــني الإضافة هي أن نضيف حرفاً أو أكثر إلى الكلمة؛ أو كلمة أو أكثر إلى الجملة. ويعني الإبدال هو أن نبدل حرفاً مكان آخر؛ أو كلمة مكان أخرى. وأما سوء الترتيب فيعني أن تُرتبَ حروف الكلمة خطأً في الجملة، وذلك بالتقديم والتأخير وغيرها.

لقد تحدث ابن الجوزي عن وصف الخطأ قائلاً[1]: "واعلم أن غلط العامة يتنـــوع: فتارة يضمـــون المكسور، وتارة يكسرون المضموم، وتارة يمدون المقصور، وتارة يقصـــرون الممـــدود، وتارة يشددون المخفف، وتارة يخففون المشدد، وتارة يزيدون في الكلمة وتـــارة ينقصـــون منها وتارة

---

(1) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن، تقويم اللسان، حققه وقدم له: عبد العزيز مطر، الطبعة 1، دار المعرفة: القاهرة، 1966م، ص 74-76.

يضعونها في غير موضعها، إلى غير ذلك من الأقسام. وإن وُجِد لشيء مما نَهيتُ عنه وجه فهو بعيد' أو كان لغةً فهي مهجورة وقد قال الفراء: وكثيرٌ مما أنهاك عنه قد سمعتُه. ولو تجـوزتُ لرخصتُ لكَ أن تقول: "(رأيت) رجلان" في لهجة من يلزم المثنى الألف، ولقلت: "أردت عن تقول ذلك". إلـــى عنعنة تميم أي قلب الهمزة المبدوء بها عيناً. ".

تحليل الأخطاء عند المحدثين:

إن تحليل الخطاء عند المحدثين من الغربيين وغيرهم، سار على هَدْي منهج العلمـــاء العرب القدامى في هذا المضمار ويشمل ثلاث خطوات :

تعريف الخطأ – توصيف الخطأ- تفسير الخطأ

طبيعة الأخطاء اللغوية:

تجرى دراسة الأخطاء على الناتج اللغوي (لغة الطالب) كتابيا كان أو شفاهياً، غير أن دراسة أخطاء المكتوب أكثر شيوعا، ولعل مرد ذلك صعوبة دراسة الأداء الشفاهي في المواقف الطبيعيـــة، إلا أن الأداء الكتابي لا يعبر بدرجة كافية عن الكفاية اللغوية عند الطالب، لا سيما حين نبحث عن كفـــاية تواصلية عند تعليم اللغة لغة ثانية.

ينبني منهج تحليل الأخطاء (Error Analysis) على تحديد الأخطاء وتصنيفها ثم محاولة تفسيرها، واتباع هذا المنهج يساعد القائمين على أعداد المناهج والمدرسين في تحسين المناهج وطرق التدريس وبيئة التعليم والتعلم، وهو يعمد إلى جعل هذه الأخطاء مواقف تعليمية يمكن الاستفادة منها في الكشف عن مراحل التعلم، شريطة عدم تسليط الضوء على هذه الأخطاء بشكل يعوق عمـلية التواصـــل[1]

تقسم الأخطاء عادة إلى قسمين :

1- بتصرف الصمادي، عقلة، وفواز عبد الحق، نظريات تعلم اللغة واكتسابها، أبحاث اليرموك، 1990

2- **الأول: أخطاء أداء**، وهو ما يطلق عليه في العربية الغلط (Mistakes) وهو ما لا يمثل خللا أو انحرافا في الكفاية اللغوية، أي عدم إدراك نظام من أنظمة اللغة، ويقع فيه ابن اللغة و متعلمها على السواء، ولا يحفل به منهج تحليل الأخطاء

الثاني: أخطاء الكفاية، وهي الأخطاء التي تنتج عن خلل في إدراك أحد أنظمة اللغة أو تطبيقه، وهي الأخطاء التي تمثل انحرافا عن قواعد اللغة، مرحلياً كان ذلك الانحراف أو ثابتاً، وغالبا ما تقسم هذه الأخطاء إلى:

أ- **أخطاء محدودة الفاعلية (Local Errors)**: وهي أخطاء لا تؤثر في عملية التواصل فلا تحدث سوء استقبال للرسالة اللغوية أو إرسال لها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأخطاء تزداد فاعليتها في الأداء الكتابي وتقل في الأداء الشفاهي، ذلك أن ثمة معينات أخرى في المواقف التخاطبية تساعد في عملية التواصل, وغالبا ما يكون المتلقي من أبناء اللغة مدركا أن المرسل يمارس لغة ليست لغته الأم فيتجاوز عن كثير من الأداءات المنحرفة إن استطاع فهم الرسالة من غير لبس[1].

الأخطاء الفاعلة أو الكلية (Global Errors): وهي الأخطاء التي تعوق عملية التواصل، وعادة ما يتحدث عن مقياس تتراوح فيه نسبة الفهم والإفهام بين الصفر والمائة، إلا أن عملية الفهم والإفهام لا ترتبط فقط بالتطبيق الصحيح لأنظمة اللغة، و ما يهمنا هنا هو ما يعوق عملية التواصل نتيجة خلل في فهم أنظمة اللغة أو تطبيقها[2].

---

(1) صيني، محمود إسماعيل والأمين، إسحاق محمد، تعريب وتحرير، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الطبعة 1 عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض: السعودية، 1982م ، ص167.

(2) المرجع نفسه ص168

2) أسباب حدوث الأخطاء:

أسباب أخطاء متعلم اللغة الأجنبية على نوعين: أسباب لغوية، وأسباب خارج النظام اللغوي، أما النوع الأول فينتج أخطاء أكثر ثباتا ويتمثل غالبا بالتدخل من اللغة الأم، والتداخل بين أنظمة اللغة الهدف وقواعدها، وصعوبة قواعد اللغة وتعقيدها. أما النوع الثاني، أي الأسباب من خارج النظام اللغوي فتتعلق بطرق التدريس والمناهج وبجوانب ذاتية؛ كأعمار الطلبة ودافعيتهم والاستراتيجيات التي يتبعونها في التعلم، ومدة التعرض، وأفكار الطلبة عن اللغة الهدف.

الأسباب اللغوية:

أ) التداخل اللغوي بين اللغة الأم واللغة الهدف. تنطلق فكرة التداخل بين اللغة الأم واللغة الهدف من أن عناصر النظام اللغوي المتشابهة بين اللغتين تكون أسهل في عملية التعلم، في حين تكون العناصر المختلفة أكثر صعوبة في ذلك، فالطالب يقوم بنقل بنيته الذهنية للغته إلى اللغة الهدف، ومن هنا يركز على التحليل التقابلي بين اللغتين بغية تحديد نقاط التشابه والاختلاف، وعليه يتم الحدس بالأخطاء المحتملة، إلا أن كثيرا من التجارب دلت على أن التقابل اللغوي بمقدوره أن يتنبأ فقط بما نسبته (50-60%) من الأخطاء الحقيقية، كما أنه قد يتنبأ بأخطاء لا تحدث فعليا وقد لا يتنبأ بأخطاء تحدث فعلياً[1].

1- الراجحي عبده، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996م ص46-47

2- هناك أسباب لغوية ولكن لا علاقة لها بالتداخل يمكن إجمالها فيما يأتي:

1- **التعميم:** يمكن أن يكون التعميم (وهو من الاستراتيجيات التي يتبعها الطالب في استعمال اللغة، ويقصد به استعمال قاعدة يعرفها الطالب في موطن يتوهم أنها تطبق فيه) يمكن أن يكون إيجابيا عندما يساهم في عملية التواصل، ويمكن أن يكون سلبيا، ويقصد بالتعميم السلبي استعمال القاعدة في غير مكانها، ما أطلق عليه رتشارد (Over-Generalization) أي المبالغة في التعميم[1].

2- الجهل بالقاعدة وقيودها والشروط التي تطبق فيها، أو التطبيق الناقص للقاعدة وهو مرتبط بدرجة تطور الكفاية اللغوية عند الطالب لإنتاج جمل مقبولة[2].

3- الافتراضات الخاطئة حول اللغة الهدف وهذه الافتراضات ناتجة عن سوء الأداء الاستقبالي عند الطالب، ويكون ذلك عائدا لأسباب ذاتية أحيانا، وأحيانا أخرى لسوء تقديم المـــادة اللغـــــوية وتدرجها[3].

هناك أخطاء مردها اللغة الهدف، كتشعب القواعد وكثرتها والتداخل فيما بينها، وهي الأسباب الأكثر فاعلية كما سيتضح عند عرض أخطاء الطلبة في مركب العدد.

1- Jack c. Richads. *Error Analysis*, London, Lougman, P.,174, 1974

2- انظر: نفسه، ص 175-177

4- المرجع نفسه ص 178

المبحث الثاني :تحليل الخطاء الصرفية في ضوء تداخلاتها اللغوية

ـ أخطاء الصرف نحوية :

علاقة الصرف بالنـــــــحو:

ترابط هدين العلمين عميق ولا يمكن الفصل بينهما لا يتأتى لدارس اللغة العربية التمــكن من نظامها العلمي الا بتحصيل هدين العلمين .

إن القضايا الصرفية لا ينبغي إن تقدم إلا في سياقها النحوي فما يقرأه الصرف في البنيـــــــة يظهر استغلاله على مستوى التركيب.

أخطاء الصرف النحوية هي الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو؛ كالتـذكير، والتأنيث، والإفراد والتثنية، والجمع، والتعريف والتأنيث الخطأ في زمن الفعل وأخطاء الضمائر.

1-تأنيث المذكر

"من ذلك: القلب، والبطن، يقولون: رَقَّتْ له قلبي وانتفخَتْ بطني، ونحو ذلك.

والصواب: تذكير الجميع

كذلك القميص، ربما أنثوه فقالوا: قميص جديدة، وقديمة.

الصواب: التذكير، قال تعالى: (اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي)[1].

2- تذكير المؤنث

مما يذكرونه وهو مؤنث:

السراويل، وهو مؤنث.

---

1 القرآن الكريم **سورة يوسف** أية 93.

3- الافراد والجمع

القول في جمع أرض. يقولون في جمع أرض: أراض، فيخطئون فيه لأن الأرض ثلاثية والثلاثي لا يجمع على أفاعل، والصواب أن يقال في جمعها: أَرَضون بفتح الراء، وذلك أن الهاء مقدرة في أرض فكان أصلها أَرْضَة وإن لم ينطق بها، ولأجل تقدير هذه الهاء جمعت بالواو والنون على وجه التعويض لها عما حذف منها...[1].

أخطاء في صياغة اسم الفاعل :-

مثال :

- يقولون :(هذا شيء ملفت للنظر)، والصواب هذا شيء لافت.

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث اعتقد أن الفعل رباعي (ألفت) .

ميما مضمومة

اشتق منه اسم الفاعل على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعةكسر

الفعل الثلاثي لفت هو الذي اشتق منه اسم

ما قبل الآخر, وليس هذا صحيحا ، بل إن

الفاعل ، وعليه فإن اسم الفاعل منه يأتي على وزن فاعل فيصبح لافت.

- يقولون : (هذا فعل مشين) ، والصواب : (هذا فعل شائن) .

والسبب في هذا الخطأ أن المتحدث اعتقد أن الفعل الرباعي (أشان) :

اشتق منه اسم الفاعل على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة.

([1]) الحريري، القاسم بن علي بن محمد، درة الغواص في أوهام الخواص, تحقيق وتعليق: عبد الحفيظ فرغلي على القرني، الطبعة 1، دار الجيل: بيروت، ومكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، 1996م، ص 223.

ومن خلال عرض الأمثلة نرى أنه يجب على الكاتب والمتحدث أن يدقق في اختيار اللفظة الصحيحة عند اشتقاق اسم الفاعل ولينظر أولا إلى الفعل ، وبناء على ذلك يقرر الاشتقاق الصحيح وإذا لم يكن المتحدث أو الكاتب على دراية بالفعل ؛ فلا حرج من الرجوع للمعاجم ، أو سؤال أهل العلم.

الأمثلة على ذلك يقولون : : (الفال الحسن)، والصواب :(الفأل الحسن)، ويقولون : (تثاوب الرجل)، والصواب (تثاءب الرجل).

ويقولون : (الفاس ، والراس ،و والكاس)، والصواب أن يقال: (الفأس ، والرأس والكأس).

ويقولون : (توضيت للصلاة)، والصواب (توضأت) .

- أخطاء في صياغة اسم المفعول :

الدارس للصرف يعرف أن اسم المفعول يأتي على النحو التالي :

- من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن (مفعول) ،نحو:قتل تقول مقتول .

ولا نقول مقتل

- من الثلاثي الأجوف على وزن المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميما ، نحو: باع تقول بيع مبيع . ولا نقول مباع:

يقصد بالأخطاء الصوتية: هي الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركاتها، وما يعتريها من حذف، وإضافة، وإبدال، وغيرها.

يجب على الكاتب أو المتحدث أن يستخدم الألفاظ الصحيحة ، ويبتعد عن الكلمات التي حدث فيها خطأ صوتي ، فيبتعد عن إبدال الحروف ، ويحافظ على أصوات الكلمة ، فلا يسقط منها حرفا ولا يزيد عليها حرفا ، وهناك أمثلة كثيرة للألفاظ التي تغيرت أصواتها فأبدل فيها صوت مكان صوت ويمكن تناول هذا الموضوع على النحو الآتي :

أ - همز غير المهموز :

قد يلجأ كثير من الناس إلى همز الكلمات غير المهموزة ظنا منهم أنها كانت بالهمز ، وقد حدث ذلك قديما وحديثا ، فبعض الناس يقول : (لبأت بالحج) ، والصواب : (لبيت بالحج) ،

ب **ترك همز المهموز** :يقولون :(رثأت زوجي)، والصواب أن قال: (رثيت زوجي) يميل بعض الناس إلى ترك همز المهموز، وذلك لأن صوت الهمزة من الأصوات الصعبة التي تحتاج إلى جهد أثناء النطق ، ومن

ج - إبدال حرف مكان حرف :

قد يحدث أن يبدل المتحدث أو الكاتب حرفا من حروف اللفظة ، وقد يكون هذا ناتجا عن جهل بصفات الأصوات أو مخارجها ، أو جهل بمكونات الكلمة الصوتية ، ومن هنا تصبح الكلمة غير دقيقة في أصواتها ، وقد تتوارثها الأجيال ، فتصبح تغيرا لى ذلك : قول الناس : (البرد قارص) ، والصواب في ذلك : (البرد قارس) ، وقول بعضهم (أخذه قصرا) ، والصواب :(أخذه قسرا) ، وقول العامة : (قد أصاب

فرسته)، والصواب : (قد أصاب فرصته)، وقول العامة : (السندوق)،

والصواب : (الصندوق) .

د - **زيادة حرف أو حذف حرف :**

من الممكن أن يحدث حذف أو زيادة في أصوات الكلمة ،كأن يحذف حرف أو يضاف

ومن هنا تصبح مثل هذه الكلمات غيرصحيحة ، وقد يكون هذا لعدة اسباب اما بسبب الجهل أو السرعة في الكلام ، وقد تتناقل هذا التغير الأجيال .

ومن الأمثلة على ذلك ، قول بعض الناس :

إليكم الأمثلة التالية[1]: "أخطاء الإضافة: يقولون: الكُورة. والصواب: الكُرة.

ويقولون: فلن يَزالَ الهَرَج إلى يوتوم القيامة بفتح الراء. والصواب: الهَرْج، بإسكانها".

ويقولون: دِقٌ. والصواب: دَقَنٌ. ودَقَنُ الإنسان مَجْمَع لِحْيَيْه[2]، (إبدال الدال ذالاً) .

ويقولون لسيف النبي صلى الله عليه وسلم "ذو الفِقار" بكسر الفاء. والصواب فتحها، (إبدال الفتحة كسرة).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحَرْبُ خَدْعَةٌ". اللغةُ العاليةُ: خَدْعَة، مفتوحة الخاء. قال أبو العباس: وبَلَغَنَا أنها لغةُ النبي صلى الله عليه وسلم. والعامةُ ترويه: خُدْعَة، (إبدال الفتحة ضمة)

---

(1) ابن مكي، **المصدر السابق**, ص 159، 206.

(2) الصفدي، **المصدر السابق**, ص261.

- الأخطاء المعجمية :

حاجة المعجم إلى الصرف حاجة ضرورية ولا يقتصر دلك على تنظيم محتوى المعجم فحسب بل يعد المعجم دليلا على طبيعة الكلمة الصرفية فتحديد المبنى الصرفي للكلمة يعد خطوة ضرورية في طريق شرحها يقصد بالأخطاء المعجمية الأخطاء التي تكون في استعمال معنى الكلمة خطأً في الجملة. فتستخرج من المعجم وتستعمل دون النظر إلى السياق. اللغة العربية لغة اشتقاق **والاشتقاق** : هو أخذ لفظ من آخر متفق معه في المعنى هو المصدر أم الفعل قليلا عما ذهب إليه القدماء ، فهم يرون أن أصل الاشتقاق هو جذر كون من ثلاثة صوامت أو أربعة أو خمسة ،ولذلك فهم يشترطون ذلك إلا أن المحدثين كانت لهم وجهة نظر تختلف.

في هذا النوع من الاشتقاق تتوافر عدة أشياء :

- جذر صامتي ، يتكون من ثلاثة صوامت (وقد تكون أربعة أوخمسة) .

- التزام الصوامت ترتيبا واحدا في جميع الصور الاشتقاقية لأننا سنجد أن اختلاف ترتيب الصوامت سيؤدي إلى جذر جديد يختلف في المعنى عن الجذر الأول ؛ وذلك نحو : (ك ت ب) عند الاشتقاق من هذا الجذر:

كتب ويكتب ، وكتابة ، وكتاب ، ومكاتبة ، وكاتب ومكتوب ، وغير ذلك .

ففي هذه الكلمات جاءت الصوامت ك, ت, ب على ترتيب واحد في كل هده الكلمات ولو تغير الترتيب لنتج جذر جديد ، وعلاقة هذا الجذر الجديد بالجدر الأول تسمى : الاشتقاق الكبير .

ألا يتغير أحد هذه الصوامت في أية صيغة مشتقة منه ، لأن تغير أحد الصوامت يؤدي إلى تغير المادة ، فالصوامت (ق ت ل) توجد في كل المشتقات من هذه المادة ؛ فهي توجد في : قتل ، ويقتل .

ومن الأمثلة على ذلك :

"يقولون: لعبَ الصبيـــــــانُ الغُمَّيضة. والصواب: الغُمَّيْضَى، والغُمَيْضَـــــاءُ، إذا مددت خففت وإذا قصرت شددت.

يقولون للسريع القراءة: هو يَهدِر في قراءَته. والصـــــــواب: يَحدُر، بالحاء، والقراءة السريـــعة تسمى: الحَدْر(أبدل الحاء هاءً).

يقولون لمجتمع الماء الحار: حامَّة. وإنما هي حَمَّة، على وزن فَعْلة، من الحميم وهو الماءُ الحار. فأما الحامَّة فهي الخاصة، يقال: دُعينا في الحامَّة لا في العامة

(أضاف حرفاً خطأً في الكلمة).

يقولون: "تَنَوَّرَ" الرجلُ، من النُّوْرَة. والصواب: انْتَوَرَ، وانْتَارَ ولا يقال: تَنَوَّرَ، إلا إذا أبصر النـــــار

(استخدم كلمة خاطئة مكان أخرى من حيث معناها).

يقولـــون للـــوَعِلِ المُسِنِّ "تَيْتَل" بتاءين يَكْنُفَان الياءَ كلتاهما معجـمة باثنتيـــن من فـــــوق وهو في كلام العرب:"الثيتل" بإعـــجام الأولى منهما بثلاث (أبـــدل الثاء تـــــاءً).

وحديثُ ابـــنِ أمِّ مكتوم: "إنَّ لـــــي قائداً لا يُلاوِمُنِي". هكذا يـــــــرويه المُحَـــــدِّثُون، وهـــو غَلَطٌ .

والصواب: لا يُلائِمُنِي. أي لا يُوافقني ولا يُساعدني على حضور الجماعة.

فالمُلاوَمة فإنما تكون من اللوم[1] (استخدم صيغة مكان أخرى).

ويقولون رجل: "شَحَّاثٌ". قال أبو بكر: والصواب رجل "شَحَّاذٌ" كأنه يأخذ من الناس اليسير ويَشْحَذُهم كما يشحذ المِسَنُّ الحديدة ويأخذ منها شيئاً فشيئا [2] (أبدل الذال ثاءً)

والتغيير في الكلمة من حيث مبناها يؤدي حتما الى تغيير معناها والى وجود الخطأ الصرفي واختلال الميزان الصرفي وكدلك فانه يؤدي الى ضياع اللغة العربية ومن اجل دلك كان لابد من وجود علماء وباحثين للبحث عن هده الاخطاء وتصويبها لنحافظ على موروثنا الحضاري ولغتنا الفصحى .

- الأخطاء الإملائية

يرتبط الرسم الإملائي بالصرف ومن الصعوبات التي تواجه عدم التطابق التام بين حروف الكلمة ونطقها وتكمن أخطاء الصرف الإملائية في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط. كزيـــادة حرف، أو حذفه، أو إبداله، أو وضعه في غير موضعه من الكلمة.

تعد كتابة الهمزة من أهم المشكلات التي تعترض متعلمي اللغة العربية حيث تتعدد مواضع كتابتـها فتارة تكتب على الألف وتارة أخرى تكتب على النبرة وأخرى على الواو وفي أخرى تكتب علـى السطر الأمر

([1]) أربعة كتب في التصحيح اللغوي ... "الخطابي" ص 37. ومسند أحمد، المصدر السابق، 423:3.

([2]) الزبيدي، أبو بكر محمد بن حسن الإشبيلي، الزيادات على كتاب إصلاح لحن العامة بالأندلس، دراسة ونصوص: عبد العزيز الساوري، الطبعة 1، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث– دبي، 1995م، ص 41.

الذي يتطلب من الدارس الإلمام بهده القواعد جميعا حتى يتمكن من كتابة الكلمة على وجهـــــها الصحيـــح وتعد كتابة همزة القطع أو اهمالها من أكثر الأخطاء شيوعا والتي يستهين بها متعلمي اللغة العربية وذلك نظرا لجهل المتعلم أو لعدم تنبيه المعلم كما يخطئ الكثير في التمييز بين كتابة الكلمة بالتاء المربـــوطـة والتاء المفتوحة.

شرح الأخطاء

إن وصف الأخطاء عملية لغوية صِرفة، بينما شرحها عملية لغوية نفسية بامتياز. ولذلك يجب علينا أن نشرح هنا لماذا وكيف وقعت الأخطاء. ونحاول أن نجد لها سبباً مقبولاً قدر المستطاع. وفي هذا الصدد

ويُقْصَدُ بشرح الأخطاء هنا: أن نعزو هذه الأخطاء إلى مظانِّها الرئيسة. أي أن نُبَيِّنَ أسبابَها ما أمـكن ذلك. هل هي بسبب اللغة الأم أَمْ بسبب اللغة الثانية التي يكتسبها الطالب؟ أم أن هناك أسباباً أخـــرى يمكن بيانُها وذكرُها

لقد تناول هذه القضية علماء العربية القدامى، وأَوْلَوْها اهتماماً كبيراً في مؤلفاتهـــم اللغوية. فالجاحـــظ مثلاً، تحدث في فصل من كتابه: البيان والتبيين، عن بعض أسباب الأخطاء الهامة جداً، التي يرتكبـــها المتعلمون للغة. وكذلك العسكري؛ المتوفى سنة 382هـ، قد أفرد كتاباً مستقلاً لهذا الغرض، أسماه: "شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف".

وقبل الحديث عن أسباب هذه الأخطاء, لابد لنا من مناقشة إستراتيجيتين مهمتين من إستراتيجيـــات التعلم في اللغة المرحلية (أو اللغة الوسطى Interlanguage) في تحليل الأخطاء، التي يتحـــدث عنـــها اللغويون الأمريكيون بشكل خاص. وهما: إستراتيجيتا السهولة والتَّحَجُّر؛ اللتان أولاهما الجاحظ اهتمـــاماً كبيراً في دراسته.

أ- استراتيجية السهولة "Simplification":

لقد تحدث علماء اللغة في أوروبا وأمريكا عن استراتيجيات التعلم، التي تعني أن المتعلم يحـــاول جاهداً أن يُحَسِّنَ لغته ويُطَوِّرها مع مرور الزمن. ولذلك يُكَوِّنُ جملاً جديدة في اللغة الهدف. وقد تكون هذه الجمل غير صحيحة في اللغة الهدف. وذلك بحذف بعض الحروف أو العناصر من الكلمة، استسهالاً منه وظناً أنها معروفة ومفهومة من قبل الآخرين[1]. ولهذا نرى اللغويين الأمريكيين يناقشونها تحـــت مصطلح السهولة؛ وتعني: أن المتعلمين يميلون إلى حذف بعض الحروف من الكلمات في اللغـــة الأم أو التي يتعلمونها. ويعتقدون أن هذه الحروف أو العناصر اللغوية التي حُذِفَت من الكلمة مفهومة، وأنـــها غير مهمة أو مفيدة.

لقد شرح الجاحظ هذه الاستراتيجية[2]، ومثَّل لها بشكل جيد في بحثه عن اللُّثغة؛ فقال: "... فأما التي على الغين فهي أيسرهنَّ، ويقال إنَّ صاحبها لو جَهَدَ نفسَه جَهْدَه، وأحَدَّ لسانَه، وتكلَّف مخرجَ الراء عـــلى حَقِّها والإفصاح بها، لم يك بعيداً من أن تُجيبه الطبيعة، ويُؤثِّر فيها ذلك التعهُّد أثراً حسناً".

ويقول أيضاً[3]: وكانت لُثْغة محمد بن شبيب المتكلم، بالغين، فإذا حمل على نفسه وقوَّم لسانه، أخرج الرَّاء على الصحة فتأتَّى له ذلك. وكان يدع ذلك استثقالاً. أنا سمعت ذلك منه.

([1]) Jassem, J, A. 2000. Ibid. P:76.

([2]) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الطبعة 7، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1998م ، ج1، ص36.

([3]) انظر: المصدر السابق، ج1، ص37.

والماليزيون مثلاً، ينطقون الراءَ راءً في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها بشكل صحيح. إلا أنهم في وسط الكلمة أحياناً ينطقونها غيناً، وأحياناً ينطقونها راءً على الصحة. وذلك إذا جاء بعدها حرف علة وذلك للدلالة على رُقِيِّ المتكلِّم بها، وعلوّ منزلته. ولقد سَمِعْتُهَا من عِلِيَّة القوم في ماليزيا. انظر مثلاً، كلمة: "سجل رسمي" في اللغة الماليزية ينطقون الراء صحيحة، وتعني باللغة العربية "سجل رسمي" أيضاً. وكلمة "رندو Rindo" وتعني "مشتاق" فتلفظ بالراء كذلك. وكلمة "جهور Johor" تلفظ راءً، وهي اسم ولاية في ماليزيا. أما إذا كانت في وسط الكلمة وقبلها حرف علة: تنطق غيناً أو راءً، مثـــال: (تشاري Cari) تنطق "تشاغي" بالغين، وتعني بالعربية "يبحث". بينما تنطق كلمة (كاري Kari) بالراء في وسط الكلمة، ومعناها في العربية "نوع من أنواع التوابل"، وكلمة "بيريتا Berita" تنطق بالراء كذلك وتعـني "الأنباء أو الأخبار"، فلها لفظان عندهم إما أن تنطق راءً، وإما أن تنطق غيناً.

ب- استراتيجية التَحَجُّر "Fossilization":

تحدث (سلنكر Selinker,)[1] عن هذه الاستراتيجية في بحوثه المهمـــة عن اللغة الوسطـــى أو المرحلية، وهو يشير إلى القواعد والصيغ غير الصحيحة نحوياً؛ التي تَحْدُث في كلام متعلـــم اللغة الثانية بشكل دائم. ويمكن أن تبدو هذه الظاهرة دائمة وثابتة في كفاءة متعلمي اللغة الثانية[2].

لقد ناقش الجاحظ هذه الاستراتيجية عند المتعلمين الأجانب قديماً[3]. وقال إن الكبير لا يستطيع أن يكتسب اللغة بشكل صحيح مهما حاول ذلك. ولهذا تراه يقول: "فأما حروف الكلامِ فإن حُكمَها إذا تمكنت في الألسنة خلافُ هذا الحكم. ألا ترى أن السِّنْديَ إذا جُلِبَ كبيراً فإنه لا يستطيع إلا أن يجعلَ الجيمَ زاياً،

([1]) Selinker, L, 1972, Interlanguage, In Richards, J, C, (ed.), Error Analysis: Perspectives of Second Language Acquistion, London: Longman, 1974, p 213.

([2]) Jassem, J, A. 2000. Ibid. P:85-6.

(3) الجاحظ، المصدر السابق، ج1، ص 70 -71.

ولو أقامَ في عُليا تميم، وفي سُفلَى قيس، وبين عَجُزِ هوازنَ، خمسين عاماً. وكذلك النَّبَطيُّ القُحُّ خلافُ المِغلاق الذي نَشَأَ في بلاد النَّبَط، لأنَّ النَّبَطيَّ القُحَّ يجعل الزَّايَ سيناً، فإذا أراد أن يقول: زَورَق. قال: سَوْرق. ويجعل العين همزة، فإذا أراد أن يقول مُشْمَعِلّ، قال: مُشْمَئِلّ. والنخاس يمتحن لسانَ الجارية إذا ظنَّ أنها رومية وأهلُها يزعمون أنها مولدة؛ بأن تقول: ناعمة، أو تقول شمس ثلاث مرَّات متواليات".

من خلال استعراضنا لهذه المعلومات نلاحظ اتساع دائرة احتواء الأخطاء اللغوية وخاصة الصرفية والبحث فيها يطول ويتشعب .

الفصل الثاني

الدراسة

الميدانية

تمهيد :

يمثل موضوع الخطأ اللغوي مشكلا جليا في العملية التعليمية التعليمية فالمؤطرون والأولياء يشغلهم مستوى المتعلمين في الغة العربية ويؤرقهم ان يجدوا ضعفا في دللك ويودون الوصول الاداء السليم فيها.

ولهدا السبب قمت في هده الدراسة بالتحليلين الكمي والكيفي لمجمل الاخطاء الصرفية الواردة عند تلاميذ الاقسام الابتدائية فضمت هده الدراسة فصلين اشتمل الاول على التحليل الكمي القائم على العمليات الاحصائية مدعما بالجداول البيانية والرسومات التوضيحية ويهتم الفصل الثاني بالناحية الكيفية من حيث التحليل العلمي لأسباب الاخطاء ونوعيتها وتطرقت فيه للحديث عن المناهج والمعلمين وطرائق التدريس والتلاميذ الدين هم محور العملية التعليمية موضحا مالذي نصبو اليه من اطراف العملية التعليمية مستقبلا لعلاج الضعف الموجود عند التلاميذ.

الموضوعات الصرفية والنحوية والإملائية كما جاءت في المناهج التعليمية الجديدة (الجيل الثاني) للمرحلة الابتدائية التي تخص الطور الأول(س1+س2):

الضمائر-الجملة الاسمية البسيطة –الجملة الفعلية البسيطة – مطابقة الصفة للموصوف – مطابقة الفعل للفاعل- أسماء الإشارة-النفي – النسخ – المفعول فيه-النهي-الجار والمجرور-اسماء الافعال

الموضوعات الصرفية والنحوية والإملائية كما جاءت في المناهج التعليمية للمرحلة الابتدائية التي تخص الطور الثاني (س3+س4):

ازمنة الفعل- الضمائر المنفصلة والمتصلة- المفرد والمثنى والجمع- الفعل الصحيح-الفعل المعتل- الجملة الفعلية المنفية- صياغة اسم المفعول من الثلاثي

الموضوعات الصرفية والنحوية والإملائية كما جاءت في المناهج التعليمية للمرحلة الابتدائية التي تخص الطور الثالث (س5):

المجرد والمزيد- الفعل المعتل- الفعل المثال والأجوف-الفعل الناقص- الفعل اللفيف-الاسم الممدود-الاسم القصور-الاسم المنقوص-جمع المذكر والمؤنث السالمين-علامات التأنيث في الأسماء تصريف المثال – تصريف الفعل الناقص-تصريف الفعل الاجوف

التحليل الكمي :

أ- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الأقسام الابتدائية في مدارس ولاية تلمسان وعددهم 927 تلميذا وتلميذة موزعين على خمس مدارس .

جدول رقم 1:

توزيع أفراد هذا المجتمع :

الرقم	اسم المدرسة	عدد المستويات الدراسية					عدد التلاميذ				
		س1	س2	س3	س4	س5	س1	س2	س3	س4	س5
01	أجدير أحمد بقرية سيدي علي بالرمشي	1	1	1	1	1	22	21	22	21	9
02	غرزي علي قرية بورواحة عبد السلام الرمشي	1	1	1	1	1	19	31	19	11	19
03	بن عثمان عبد الرحمن بمدينة الرمشي	3	3	3	2	2	117	123	114	73	71
05	مداني بغدادي بني وارسوس	3	3	4	3	3	119	121	115	106	105

يوضح الجدول توزيع أفراد مجتمع الدراسة في بعض مدارس ولاية تلمسان وبالخصـــــوص في دائرتي الرمشي فيحدد اسماء المدارس المعنية بالبحث وعدد المستويات الدراسية مرفقا بعدد التلاميـــــذ في كل مستوى مع الحرص عل التغيير في المناطق بين المدينة والقرية واختلاف اللهجات بيـــــن أفراد مجتمع الدراسة.

ب- **عيينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ المدارس الابتدائية بحيث قسموا الى مجموعتين :

-المجموعة التجريبية وعددها ..... تلميذا وتلميذة والمجموعة الضابطة وعددها....تلميذا وتلميذة وتم الاستغناء عن بعض التلامذة الدين يعانون ضعفا كبيرا وملحوظا في اللغة العربية توخيا للدقة في تحديد الأخطاء .

تم اعداد عشر قضايا صرفية للطور الثالث من التعليم الابتدائي واعني بدلك تلاميذ السنة الخامسة في كل من حصص الاملاء والنحو والصرف لكل مستوى من المستويات الخاضعة للدراسة مع مراعاة خصوصيات كل مستوى.

جدول رقم 2

ترتيب القضايا الصرفية للطور الثالث السنة الخامسة ابتدائي

الرقم	القضية الصرفية موضع الخطأ	المتوسط الحسابي للاجا بات الصحيحة	المتوسط الحسابي للإجابات الخاطئة	الرتبة
.1	النعت	74.87	25.22	3
.2	الحروف المتقاربة في المخرج	65.22	34.78	1
.3	تصريف الافعال	66.32	33.68	2
.4	التنوين	89.13	10.87	16
.5	التاء المفتوحة والتاء المربوطة	79.45	20.55	6
.6	المد	82.36	17.64	7
.7	الشدة	87.65	12.35	13
.8	الحروف التي تنطق ولا تكتب	82.65	17.35	9
.9	مطابقة الفعل للفاعل	88.32	11.68	14
.10	الجملة الاسمية	79.32	20.68	5
.11	الجملة الفعلية	85.36	14.64	11
.12	الافراد والتثنية والجمع	82.56	17.44	8
.13	الفعل المعتل	89.22	10.78	15
.14	الجموع (المذكر السالم	75.36	24.64	4

	والمؤنث السالم)			
.15	إسناد الضمائر الى الافعال	85.26	14.74	10
.16	المقصور والمنقوص والممدود	85.96	14.04	12

يبين الجدول الاحصائيات التي قمت بحسابها بعد تقصي اجابات التلاميذ وتصحيحها بمساعدة الأساتذة والتي اسفرت عن الاخطاء الشائعة بين تلاميذ السنة الخامسة وقد اختير هدا المستوى نظرا لكونه اخر طور في المرحلة الابتدائية ويعتبر كملمح تخرج وكما توضح النتائج فان اكبر نسبة للأخطاء كانت للحروف المتقاربة في المخرج تم تليها تصريف الافعال وقد كانت نسبة الاجابات الخاطئة متقاربة بينهما ثم يأتي النعت والجموع والجملة الاسمية والجدول يبين ترتيب الاخطاء و مراتبها .

حسبت نسبة الاجابات الصحيحة بضرب عدد الاجابات الصحيحة في مائة وقسمناها على عدد جميع الاختبارات المأخوذة للمعالجة اما فيم يخص كيفية التحصل على المتوسط الحسابي للإجابات الخاطئة فقد قمنا بإجراء عملية طرح نسبة الاجابات الصحيحة من مائة.

-التحليل الكيفي :

لاحظت اثناء عملية التحليل الكيفي امورا يجدر بنا الحديث عنها بشيء من التفصيل سأستعرضها أولا بشكل نقاط مستقلة :

-أسباب الاخطاء :

أ-أسباب عضوية

ب-أسباب تتعلق بالتلميذ والمدرسة

ج-أسباب تتعلق بإعداد المعلم وصفاته

د-أسباب تتعلق بطرائق التدريس

أ-أسباب عضوية :

- **سقوط الأسنان :**

1-يذكر الجاحظ[1] هنا أن سقوط بعض الأسنان يؤدي إلى الخطأ، وأن سلامةَ اللفظ من سلامة الأسنـــان

2-مشاكل النطق من اللثغة والتأتأة و قلب الحروف إلى غير ذلك

3-السمع و البصر

2 -أسباب تتعلق بالتلميذ والمدرسة:

من المعروف أن المدرسة الابتدائية وجدت في المجتمع لتؤدي وظيفة مهمة في المجتمع وهي مساعـــدة الفرد على أن ينموا نموا متكاملا في جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية وتزويده من المهارات والقدرات والاتجاهات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع. وبما أن اللغة هي الأداة الرئيسيـــة التي يعتمد عليها الفرد في اتصاله ببيئته وبالخبرات المباشرة فيها وهي الأداة التي تمكنـــه من الإلمـــام بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة وتساعده على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتـــها السليمة. إن تعلم اللغة يرتبط بسيكولوجية النمو عند التلاميذ وبخاصة النمو اللغوي فهناك بعض الموضوعات التي تصعب على التلاميذ في المرحلة الابتدائية لأنهم لم يحصلوا على التدريب الكافي للمهارة أو القضيـــة اللغوية فأصبح هناك فراغ كبير بين الأساس في هده المهارة والعملية الاستكمالية لها في المراحـــل المتقدمة

---

(1) الجاحظ، المصدر السابق، ج1، ص 58-61.

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في القواعد الصرفية والنحوية عدم مراعاة الناحيـــــة الوظيفية في اختيار المباحث النحوية والصرفية والإملائية بحيث انه لا يتم على أساس علمي وموضوعي وإنما تختار بناءا على الخبرة الشخصية على حساب المباحث الأخرى هدا كله أدى إلى نفور التلاميذ من القواعد اللغوية وعدم إقبالهم على دراستها لأنها لا تحرك لديهم دافعية التعلم .

3-أسباب تتعلق بالمعلم وصفاته

من المعروف أن المعلم دورا كبيرا في العملية التعليمية فهو ليس ناقلا للمعرفة فقط بل هو عنصـــر فعال في نجاح العملية التعليمية وفي تكوين الاتجاهات والقيم وتنمية المهارات فالمنهج المدرسي ومكونـــاته والكتاب المدرسي وموضوعاته والنشاط التعليمي بكل مراحله كل دلك متوقف على المعلم. ورغم لبرنامج التكويني المكثف الذي تعتمده وزارة التربية الوطنية لتحسين أداء المعلم و مستواه في أثناء الخدمة إلا أن القطاع مازال يشكو من مشاكل حقيقية لأسباب كثيرة منها :

-الامن المادي الذي يخلق لدى المعلم توترا نفسيا ينعكس على التلاميذ.

-قلة المعلمين الأكفاء لتعليم اللغة العربية خاصة ان التوظيف يكون متاحا لشعب اخرى

-عدم القناعة بمهنة التعليم

-قلة المحاسبة من المسؤولين

4-أسباب أسباب تتعلق بطرائق التدريس :

رغم أن المناهج الجديدة التي اعتمدت التدريس وفق المقاربة بالكفاءات حيث يكون التلميذ هو مـــحور العملية التعلمية ويقتصر دور المعلم على التوجيه في القسم

إلا أن بعض مدرسي اللغة العربية في المدارس الابتدائية قد اعتادوا استخدام أسلوب يحد من دور التلاميذ في الحصة الدراسية وقلما يهتم بحاجتهم الوظيفية ويهتم بتلقين التلاميذ القواعد والصيغ والتعاريـــــف

لاستظهارها دون فهم ولا يهتم بتدريب التلاميذ ويكتفي بالإشارة إلى الأخطاء دون معالجتها ولا يتـــــابع التلاميذ في ما إذا قاموا بتصويب الأخطاء أو غير دلك. فضلا على أن بعض المعلمين يدرســـــون باللغة الدارجة.

هدا لا ينطبق بالضرورة على جميع المعلمين فهناك المتفاني في عمله والمخلــص في أداء واجبـــــاتها

لقد اعتاد أساتذة اللغة العربية في الابتدائي عل أسلوب تلقين القواعد والصيغ والتعاريف لاستظهارها دون فهم ويتغاضون بقصد أو بدون قصد عن الأخطاء اللغوية ولا يهتمون بتصحيحها ومعالجتها او بمتابـــعة التلاميذ في ما إذا قاموا بتصويب الأخطاء.

وهدا لاينطبق بضرورة الحال على جميع المعلمين وهناك عوامل أخرى أدت إلى انخفاض مستوى تعليم اللغة العربية منها:

-عدم توفر الإمكانات المادية التي تسهم في تطبيق أساليب جديدة .

-ازدحام المواد الدراسية في المنهاج فضلا ان المنهاج غير متناسب وقدرات التلاميذ ورغباتهم.

-طول أمد خدمة بعض المعلمين والدي يجعلهم غير قابلين لتجديد طرقهم في تدريس التلاميذ

- التسرع في تطبيق المناهج الجديدة قبل إخضاعها للتدريب والتكوين.

- عدم بدل الجهد الكافي من طرف الأساتذة والتهاون في تصحيح الأخطاء اللغوية للتلاميذ .

- عدم إدراج أساليب فعالة وناجحة لتصحيح الأخطاء اللغوية بحيث تكو تطبيقية وعملية.

الخاتمـــة

الخاتمة

تعتبر المدرسة خلية المجتمع التعليمي و هي من أهم المؤسسات التي تهتم بإعداد الأجيال و ترقيتـــها لتكون فاعلة في كل المجالات.

و من أجل ذلك وجب الاهتمام بتصحيح أخطاء التلاميذ و تصويبها لنقودهم إلى النجاح و نوجههم إلى المسار الصحيح.

و من خلال دراستي لهذا الموضوع قمت بجمع المعلومات و البيانات اللازمة و قمت بدراستها و تحليلها من أجل الخروج بهذه المذكرة التي نتمنى أن تكون قد وفقت فيها و ما توفيقنا إلا بالله و بنصائـــــحكم.

و في الأخير توصلنا وعن طريق الإحصاء والتحليل إلى التوصل إلى بعض النتائج التي دونتها كالتالي :

- الأخطاء الاملائية هي الأخطاء الأكثر شيوعا في المدارس الابتدائية خاصة الأخطاء المتعلقة بكتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة وأيضا أخطاء التعريف و التنكير وغيرها ثم تأتي الأخطـاء الصـــرفية والنحوية متقاربة خاصة ما تعلق بتصريف الأفعال والتفريق بين الجموع والإعراب وغيرها.

- تعتبر الأخطاء الاملائية هي الأكثر شيوعا وخاصة أخطاء كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطـــة وأخطاء التنكير والتعريف ثم تأتي الأخطاء الصرفية والنحوية خاصة ما تعلق بالجموع وتصريف الأفعال والإعراب.

-الأخطاء اللغوية علم قائم بذاته كونه يحافظ على قيمة الكلمة العربيـــــــة وما صحبها من تغيير.

-أيلاء قضية الخطأ الأهمية المستحقة باعتبارها تفرض نفسها في العمليـــة التعليمية التعلمية وإيجاد إستراتيجية فعالة لمعالجة الأخطاء اللغوية الآنية والمرحلية .

-ضرورة إعادة النظر في البرنامج الدراسي وإعداد منهاج للغة العربية بإمكانـــه أن يعطي لغة سليمة للتلميذ خالية من الأخطاء.

الخاتمة

-الاهتمام بقراء القران الكريم والحديث النبوي الشريف في المدارس وخارج أسوارها في المساجد والجمعيات المخصصة لدلك.

- ضرورة إتقان الأستاذ لعمله وعدم التهاون في تصحيح أخطاء التلاميذ مهما كان نوعها خاصة في المرحلة الابتدائية بحيث تعد قاعدة للمراحل الأخرى.

- ضرورة تدريس الأنظمة اللغوية من منظور تكاملي، حيث تقدم القاعدة في مستوياتها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والإملائية، وأخطاء أبناء اللغة؛ لأن بعض الأخطاء تشكل قاسما مشتركا بين المتعلمين، وتقديم الموضوعات الصرفية وظيفيا، وفقا لأساليب تربوية حديثة، والابتعاد عن الأساليب التقليدية، ومراعاة التدرج والشيوع في تدريسها .

و في الختام احمد الله و أصلي و اسلم على رسوله فما كان من توفيق الله وحده و ما كان من خطأ فمن أنفسنا و الشيطان و حسبي أجر المحاولة و الاجتهاد.

المراجع والمصادر

1. ابن منظور (630 ه - 711ه) لسان العرب ,دار احياء التراث العربي- مؤسسة التاريخ العربي بيروت لبنان ط3—1419 ه-1999م
2. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن، تقويم اللسان، حققه وقدم له: عبد العزيز مطر، الطبعة 1، دار المعرفة: القاهرة، 1966م
3. -ابن مكي، أبو حفص عمر بن خلف الصقلي، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان, قدم له وقابل مخطوطاته وضبطه: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، 1990م.
4. ابن سيده، المخصص، المكتب التجاري، بيروت، بدون تاريخ، ج 2. أبو أوس إبراهيم الشمسان : دروس في علم الصرف ج1
5. أبو أوس إبراهيم الشمسان : دروس في علم الصرف ج1
6. -جلال الدين عبد الرحمان بن ابي بكر السيوطي المزهر في علوم اللغة وانواعها دار الكتب العلمية بيروت لبنان مجلد 2 ضبطه وصححه فؤاد علي منصور ط1 1438ه/1998م .
7. الحريري، القاسم بن علي بن محمد، درة الغواص في أوهام الخواص, تحقيق وتعليق: عبد الحفيظ فرغلي على القرني، الطبعة 1، دار الجيل: بيروت، ومكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، 1996م.
8. دوغلاس براون اسس تعلم اللغة وتعليمها ترجمة عبد الراجحي النهضة العربية بيروت بدون د ط ، د ت
9. الراجحي عبده، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996م،
10. الزبيدي، أبو بكر محمد بن حسن بن مذحج، لحن العوام، تحقيق: رمضان عبد التواب، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 2000م.
11. -شرح شافية ابن الحاجب ج3
12. -الصمادي، عقلة، وفواز عبد الحق، نظريات تعلم اللغة واكتسابها، أبحاث اليرموك، 1990
13. صيني، محمود إسماعيل والأمين، إسحاق محمد، تعريب وتحرير، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الطبعة 1 عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض: السعودية، 1982م.
14. -العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، لحن الخاصة، تحقيق: عبد العزيز أحمد، لا طبعة، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، بدون تاريخ.

15. العسكري، تصحيفات المحدثين، دراسة وتحقيق: محمود أحمد مِيَره، الطبعة 1، المطبعة العربية الحديثة: القاهرة، 1982م، ج1.
16. فهد خليل زايد الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية دار اليا-زوري,د ط,2009.
17. كمال بشر اللغة بين التطور ووفكرة الخطا والصواب مجلة اللغة العربية المصرية منشورات مجمع اللغة العربية المصرية القاهرة 1988 ج62
18. -مجمع اللغة العربية بالقاهرة المعجم الوسيط طبعة ادارة احياء الثراث الاسلامي بقطر دون ذكر ت-ط
19. منهاج اللغة العربية للسنة الاولى ابتدائي مديرية التعليم الاساسي اللجنة الوطنية للمناهج ط 2016
20. منهاج اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي مديرية التعليم الاساسي اللجنة الوطنية للمناهج ط 2016
21. منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي مديرية التعليم الاساسي اللجنة الوطنية للمناهج ط جوان 2011
22. منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي مديرية التعليم الاساسي اللجنة الوطنية للمناهج ط جوان 2011
23. منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي مديرية التعليم الاساسي اللجنة الوطنية للمناهج ط جوان 2011

الأجنبية

-24Jack c. Richads. *Error Analysis*, London, Lougman,

-25 Selinker, L, 1972, Interlanguage, In Richards, J, C, (ed.), Error Analysis: Perspectives of Second Language Acquistion, London: Longman, 1974, p 213.

-26Jassem, J, A. 2000. Ibid

الملخّص:

هدف البحث إلى الوقوف على أثر الخطأ الصرفيّ في المنظومة اللغويّة، واستبصار أوجه تقاطع الخطأ في النظام الصرفيّ مع المستويات اللغوية (الصوتية، والنّحويّة، والدّلاليّة، والمعجميّة، والإملائيّة) ، فبيّن أوجه الالتقاء بين علم الصرف والمستويات اللغويّة: الصّوتيّة، والنّحويّة، والدّلاليّة، والمعجميّة، والإملائيّة، ثم عرض أمثلة للأخطاء التي تشكل قاسما مشتركا بين المستوى الصرفي وغيره من المستويات اللغوية؛ ممثّلا على تأثير الخطأ الصرفي في النّظام اللغوي.

الكلمات المفتاحية: الاخطاء الصرفية – العملية التعلمية

Résume:

La recherche vise à identifier l'impact de l'erreur morphologique dans le système linguistique et les aspects de voyance d'intersection d'erreur dans le système morphologique avec des niveaux linguistiques (acoustiques, grammaticales sémantiques et lexicales et orthographe), entre l'interface entre les niveaux d'échange de la science et de la langue: acoustique, grammaire, sémantique et lexical , et l'orthographe, puis montrer des exemples d'erreurs qui constituent un dénominateur commun entre les niveaux morphologique et d'autres de niveau de langue, des représentants de l'erreur morphologique dans l'effet du système linguistique

Abstract:

The aim of the research is to find out the effect of the morphological error in the linguistic system, and to examine the intersection of error in the morphological system with the linguistic levels (phonetic, grammatical, semantic, lexical and spelling). Among the differences between the morphology and the linguistic levels: vocal, grammatical, semantic, , and spelling, and then show examples of errors that constitute a common denominator between the morphological and other levels of language level; representatives of the morphological error in the language system effect.